



جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الكتاب المدرسي لتنمية رغبة التلاميذ في اللغة العربية

(بحث تطويري بمدرسة دار السلام الابتدائية كارنج بلوسو مالانج)

بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

تحت الإشراف:

إعداد الطالب : سيف البحر

الدكتور مفتاح

رقم التسجيل : ١١٧٢٠٠٧٠

الهدى

الدكتورة أمي

محمودة

العام الجامعي

م ٢٠١٣

إِسْتِهْلَال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٩٠﴾
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

﴿سورة آل عمران : ١٩٠-١٩١﴾

الإهداء

أهدي هذا بحثي العلمي المتواضع إلى:

♥ أبي الكريم عبد السلام وأمي الكريمة سلواني، لم أعرف من أين أكتب
كلمة الشكر لكما، حبكما لا ينقصه زمان ولا مكان. جزاكم الله أحسن
الجزاء.

♥ زوجتي المحبوبة رحمة الله، حبك نور يهديني إلى ما هو خير لي. وأسرتي
المحبوبة، أختي الكبيرة والصغيرة. بسامكما شجاعتي.

♥ أساتذتي وأستاذاتي الكرماء، لا يمكنني أن أذكركم كل واحد هنا. جزاكم
الله أحسن الجزاء.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا كثيرا الذي هداني و وفقني وأعاني على إتمام هذا البحث، والذي قد أنزل القرآن العزيز هدى ورحمة للناس. هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليخرجهم من الظلمات إلى النور وإلى صراط مستقيم. والصلاة والسلام على خير الصابرين الشاكرين محمد معلم الناس الخير والهادى البشرية إلى نور الحق المبين. ورضى عمن سار على ربهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد

بعد حمد الله تعالى أن أقدم الشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في إتمام هذا البحث إلى الخير الوجود ولم يخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن يحدهم إلا العمل الجاد المخلص، ومنهم :

- ١- سماحة الدكتور مهيمن، مدير الدراسات العليا جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢- سماحة الدكتور ولدنا ورغادينتي، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣- سماحة الدكتور مفتاح الهدى كالمشرف الأول، و الدكتورة أمي محمودة كالمشرف الثاني لتوجيههما وإرشادهما خلال شغلتهما بالتدريس من أجل كمال هذه الرسالة.
- ٤- الأساتذ المعلمين في قسم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين جعلوني محبة لهذه اللغة.
- ٥- الأستاذ سيغوت، رئيس مدرسة دار السلام الابتدائية كارنج بلوسو بمالانج.
- ٦- سماحة خبير في مجال المواد التعليمية الأستاذ الدكتور مهيمان الذي قدم المداخلات و الاقتراحات لإتمام الكتاب التعليمي في اللغة العربية.
- ٧- سماحة خبير في مجال تعليم اللغة العربية للأطفال الأستاذة هنيئ محلية السكة التي قدمت الارشادات والاقتراحات لإتمام الكتاب التعليمي في اللغة العربية.
- ٨- و لجميع تلاميذ الصف السادس بمدرسة دار السلام الابتدائية كارنج بلوسو بمالانج على سماحتهم الجليلة وكل من أسهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى الخير الوجود ولو بكلمة تشجيع.



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين و آله و صحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الذي حضره الطالب:

الاسم	: سيف البحر
رقم التسجيل	: ١١٧٢٠٠٧٠
موضوع البحث	: إعداد الكتاب المدرسي لتنمية رغبة التلاميذ في اللغة العربية
	(بحث تطويري بمدرسة دار السلام الابتدائية كارنج بلوسو مالانج)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الأول

المشرف الثاني

الدكتور أمي محمودة

الدكتور مفتاح الهدى

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢ رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدنا ورغادينتي

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

إعداد الكتاب المدرسي لتنمية رغبة التلاميذ في اللغة العربية
(بحث تطويري بمدرسة دار السلام الابتدائية كارنج بلوسو مالانج)

إعداد الطالب : سيف البحر رقم التسجيل : ١١٧٢٠٠٧٠

قد دفع عن هذا البحث أمام المناقشين وتقرر قبوله شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الاثنين تاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣ م.
و يتكوّن المناقشون من السادة الأساتذة:

- | | | |
|---------------------------|----------------|---------------|
| ١- الدكتور شهداء صالح | رئيسا ومناقشا | التوقع: _____ |
| ٢- الدكتور ولدنا ورغادنتا | مناقشا | التوقع: _____ |
| ٣- الدكتور مفتاح الهدى | مشرفا و مناقشا | التوقع: _____ |
| ٤- الدكتورة أمي محمودة | مشرفا ومناقشا | التوقع: _____ |

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمن، الماجستير

١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، و بياناتي كالاتية:

الاسم : سيف البحر

رقم التسجيل : ١١٧٢٠٠٧٠

موضوع البحث : إعداد الكتاب المدرسي لتنمية رغبة التلاميذ في اللغة العربية

(بحث تطويري بمدرسة دار السلام الابتدائية كارنج بلوسو

مالانج)

كتبته وحضرته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليف وتبين أنه فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، و لن تكن المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٠ سبتمبر ٢٠١٣

الطالب

سيف البحر

١١٧٢٠٠٧٠

مستخلص البحث

سيف البحر، ٢٠١٣م، إعداد الكتاب المدرسي لتنمية رغبة التلاميذ في اللغة العربية (بحث تطويري بمدرسة دار السلام الابتدائية كارنج بلوسو مالانج). المشرف الأول: الدكتور مفتاح الهدى، و المشرف الثاني: الدكتورة أمي محمودة.

الكلمات الأساسية: تطوير، كتاب مدرسي، رغبة التلاميذ في اللغة العربية.

تكون مدرسة ابتدائية وسيلة مهمة لتربية الأطفال. والأطفال في بلادنا اندونيسيا اكثرهم بدأ التعلم في اللغة العربية في المدرسة الابتدائية. والواجب أن يكون كل أجزاء الذي توحد في منهج التعليم كالأهداف والمحتوى/ المادة والعملية والتقويم مناسبة بمرحلة او باحوال التلاميذ كالأطفال بالنظرية السيكولوجية. لأن المشكلات الكائنة في تعليم اللغة العربية اليوم لاسيما في المرحلة الابتدائية هي عدم الفهم عند التلاميذ، وهم يطلقون أن اللغة العربية لغة صعبة. ومن أعظم ما يسبب تلك الحالة هو، الأول، عدم التناسب بين مضمون المواد بحياة التلاميذ اليومية. والثاني، كانت المواد المدرسية غير جذابة ومريحة على الأقل من حيث ترتيب المواد وشكل الكتاب المدرسي.

وأما الأهداف من هذا البحث هي معرفة عملية إعداد الكتاب التعليمي للغة العربية وفعاليته في تنمية رغبة التلاميذ في اللغة العربية لتلاميذ الفصل السادس بالمدرسة دار السلام الابتدائية كارنج بلوسو مالانج جاوى الشرقية. استخدم هذا البحث منهجا وهو التطويري حيث صمم الباحث الاختبار البقلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية. مجتمع هذا البحث هو تلاميذ الفصل السادس من مدرسة دار السلام كارنج بلوسو مالانج، عددهم ١٦ تلميذ، و ٨ تلاميذ للمجموعة الضابطة و ٨ تلاميذ للمجموعة التجريبية.

نتائج هذا البحث: (١) أن عملية إعداد الكتاب التعليمي للغة العربية جرت التالية، وهي: ١- الدراسة المبدئية، ٢- تصميم الكتاب، ٣- تطوير الكتاب، ٤- تطبيق الكتاب في التعليم، ٥- تقويم. وهذه الخطوات لابد بجد و اجتهاد. (٢) لمعرفة درجة فعالية لكتاب التعليمي

استخدم الباحث الرمز الإحصائي. حسب الباحث بحساب t_0 وحصل الباحث (٣،٣٧) أكبر من درجة تاء جدول على مستوى ٥% (٢،٤١) و من درجة تاء جدول على مستوى ١% (٢،٩٧) فالفرض السابق مقبول، و هذا يدل على أن الكتاب التعليمي للغة العربية في الصف السادس بالمدرسة دار السلام كارنج بلوسو مالانج فعالا لتنمية رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

من النتيجتين السابقتين، ينبغي أن يستخدم الكتاب التعليمي استخداما صحيحا في العملية التعليمية. و يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا للبحوث اللاحقة المتعلقة بهذا البحث، و أن تكون هناك بحوث عن كتاب اللغة العربية للمستويات الأخرى.

ABSTRACT

Syaiful Bahri. ٢٠١٣. Developing Expansion Arabic Books to Increase Student Learning Interests (Research Development at The Madrasah Ibtidaiyah Darussalam Karangploso) Thesis, Masters of Arabic Education UIN Maulana Malik Ibrahim Malang Advisors (I) Dr. Miftahul Huda, M. Pd. Advisors (II) Dr. Umi Mahmudah, MA

Key words: Developmnet,Expansion Arabic Books, Student Learning Interests

The elementary School is the beginning of formal education as well as Arabic language education. That was an obligation of educators to ensure the quality of aspects contained in the curriculum from the porpuse of the learning proces in teaching,learning materials, learning strategies and also the evaluation of students psychologically. The problems occured in primary school generally was learning proces and langguange learning espicially the lack of in understanding of the material students were taught the Arabic language and the students were assumemed that Arabic difficult to understand. The case due first,uncompatible learning material and student life, Second, the material was taught less interesting or also did not pleasure for students.

The purpose of this study was described the development of the Arabic language text book and find out the level of their effectiveness in increasing student interest in sixth grade of Elementary School Darussalam Karangploso Malang. The methods of this research was development by using several instruments, observation, interviews, questionnaires, and tests.This research is the development of methods by using several instruments including, observation, interviews, questionnaires, and tests. The population in this research were students of sixth grade of Elementary School Darussalam Karangploso Malang with a sample of ١٦ students in the sixth grade.

The results of this research *first*, Development of Arabic Language text books need some steps those are (١) planning, (٢) book desain, (٣) book Development, (٤) Implementation of learning books ,and (٥) Evaluation.Second, the effective textbook development for increasing the student interest in arabic learning proces.

This reseach improved by the increse of student interest from result of pretest and posttest that calculated by using the test T. T-test (٣,٣٧) and T-tables ٥% (٣,٤١) and ١% (٣,٩٧) this research shown T-tableT. T-test upper than T-table that concluded the Arabic textbook for sixth grade of Elementary School effective in increased the students interest.

The research findings shown above indicate that the development of Arabic textbook posible used in Elementary School.

ABSTRAK

Syaiful Bahri. ٢٠١٣. Pengembangan Buku Ajar Bahasa Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa (Penelitian Pengembangan di Madrasah Ibtidaiyah Darussalam Karangploso) Magister Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing I : Dr. Miftahul Huda, M. Pd

Pembimbing II : Dr. Umi Mahmudah, MA

Kata Kunci : Pengembangan, Buku Ajar, Minat Belajar Siswa.

Madrasah Ibtidaiyah Merupakan awal pendidikan anak secara formal termasuk juga pendidikan bahasa arab. Merupakan kewajiban para pendidik untuk menjamin aspek-aspek yang terkandung dalam kurikulum mulai dari tujuan pembelajaran, materi pembelajaran, strategi pembelajaran, dan evaluasi yang sesuai dengan anak secara psikologis. Kendala-kendala yang terdapat dalam pembelajaran di madarasah ibtidaiyah umumnya dan pembelajaran bahasa khususnya adalah kurangnya kefahaman siswa terdapat materi bahasa arab yang diajarkan dan menganggap sulit untuk difahami. Hal demikian disebabkan oleh *Pertama*, ketidak sesuaian antara materi pembelajaran dengan kehidupan siswa. *Kedua*, materi yang diajarkan kurang menarik dan menyenangkan bagi siswa.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan pengembangan buku ajar bahasa arab dan mengetahui tingkat keefektifitasannya dalam meningkatkan minat belajar siswa kelas VI di Madrasah Ibtidaiyah Darussalam Karangploso Malang. Metode penelitian ini adalah pengembangan dengan menggunakan beberapa instrumen diantaranya, observasi, wawancara, angket, dan tes. Populasi dalam penelitian ini adalah siswa Madrasah Ibtidiyah Darussalam Karangploso dengan jumlah sampel ١٦ siswa di kelas VI.

Hasil penelitian ini adalah *Pertama*, Pengembangan buku ajar Bahasa Arab membutuhkan beberapa langkahkah mulai dari (١) Study awal, (٢) Desai Buku, (٣) Pengembangan Buku, (٤) Implementasi buku dalam pembelajaran, dan (٥) Evaluasi. *Kedua*, buku ajar yang dikembangkan efektif untuk meningkatkan minat belajar siswa dalam pembelajarran Bahasa Arab. Hal ini dibuktikan dengan meningkatnya hasil belajar siswa dari hasil Pretes dan Postes yang dihitung dengan menggunakan Uji T. hasil T-hitung (٣,٣٧) dan T-tabel ٥% (٢,٤١) dan ١% (٢,٩٧) hal ini menunjukan bahwa T-hitung lebih besar dari T-tabel dan dapat disimpulkan bahwa buku ajar bahasa arab yang dikembangkan untuk kelas VI Efektif untuk meningkatkan minat belajar siswa.

Dari hasil yang dipaparkan di atas menunjukkan bahawa buku ajar yang dikembangkan layak untuk digunakan di Madrasah ibtidaiyah.

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
استهلال.....	أ
إهداء.....	ب
كلمة الشكر و التقدير ..	ج
تقرير المشرفين ..	هـ
اعتماد لجنة المناقشة ..	و
إقرار الطالب ..	ز
مستخلص البحث ..	ح
مستخلص البحث باللغة الإنجليزية ..	ي
مستخلص البحث باللغة الاندونيسية ..	ك
محتويات البحث ..	ل
قائمة الجداول ..	ع
قائمة الملاحق ..	ف

الفصل الأول

الإطار العام

أ- المقدمة ..	١
ب- أسئلة البحث ..	٥
ج- أهداف البحث ..	٥
د- فرضية البحث ..	٦

٦	هـ- أهميات البحث
٦	و- حدود البحث
٧	ز- تحديد المصطلحات
٨	ح- الدراسات السابقة

الفصل الثاني الإطار النظري

١٠	أ- تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
١١	١- مكانة اللغة العربية كمادة دراسية
١٤	٢- أهمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
١٦	٣- أهداف ومجال تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
١٨	ب- الكتاب التعليمي
١٨	١- مفهوم الكتاب التعليمي
١٩	٢- أهمية الكتاب التعليمي
٢١	٣- الأسس في إعداد الكتاب التعليمي
٢٢	أ) الأسس الثقافية والاجتماعية
٢٤	ب) الأسس السيكولوجية
٢٥	ج) الأسس اللغوية والتربوية
٢٦	٤- اختيار المحتوى
٢٧	٥- عناصر الكتاب التعليمي
٢٨	ج. رغبة التعلم
٢٨	١- مفهوم رغبة التعلم
٢٩	٢- خصائص رغبة التعلم

- ٣٠ ٣- دور الرغبة وقائدها
- ٣١ ٤- العوامل التي تؤثر على الرغبة
- ٣٣ ٥- عدم الرغبة في التعلم
- ٣٦ ٦- العوامل التي تنمي الرغبة في التعلم

الفصل الثالث

منهجية البحث

- ٣٨ أ- منهج البحث
- ٣٨ ب- مجتمع البحث وعينته
- ٣٨ ج- أدوات جمع المعلومات
- ٤٠ د- البيانات و مصادرها
- ٤١ هـ- تحليل البيانات
- ٤٤ و- مراحل التطوير
- ٤٨ ز- مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها

- ٤٩ أ- عرض البيانات عن دراسة مبدئية
- ٤٩ ١- الملاحظة
- ٥١ ٢- المقابلة
- ٥٤ ٣- الاستبانة
- ٥٥ ٤- الاختبار
- ٥٩ ب- عرض البيانات عن تطوير الكتاب التعليمي

٥٩	١ - إجراءات إعداد الكتاب المدرسي لتدريس اللغة العربية ...
٥٩	(١) عملية التصميم
٦٠	(٢) عملية التطوير
٦٠	ج- تحكيم الخبراء
٧٢	د- تحليل البيانات
٧٢	أ- تحليل البيانات عن تحكيم الخبراء ومناقشتها
٧٢	(١) خبير في مجال تعليم اللغة العربية
٧٤	(٢) خبير في مجال تعليم اللغة العربية للأطفال
٧٦	(٣) استبانة التلاميذ
٧٩	(٤) فعلية الكتاب التعليمي
٧٩	أ) نتيجة الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
٨٦	ب) نتيجة الإختبار البعدي والبعدي للمجموعة الضابطة

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات

٩١	أ- نتائج البحث
٩٢	ب) التوصيات
٩٣	ج) الاقتراحات
٩٤	قائمة المصادر والمراجع
٩٧	ترجمة الباحث

قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
١	البيانات و مصادرها	٤٠
٢	تعيين الدرجة بمساحة تحديد النتيجة	٤٢
٣	مراحل تنفيذ الدراسة	٤٧
٤	نتائج الملاحظة	٥٠
٥	نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة	٥٥
٦	نسبة ماثوية لنتيجة الاختبار	٥٦
٧	نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	٥٧
٨	التقدير من الخبر الدكتور مهيبان عن الكتاب التعليمي نتيجة الإعداد	٦١
٩	تقدير نتيجة الاستبانة من خبر	٦٣
١٠	نتيجة الاستبانة من خبر	٦٥
١١	تقدير نتيجة الاستبانة من خبر	٦٧
١٢	جدول تطبيق الكتاب	٦٨
١٣	نتيجة التلاميذ في الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة	٦٩
١٤	نسبة ماثوية لنتيجة الاختبار البعدي	٧٠
١٥	نتيجة التلاميذ في الاختبار البعدي لمجموعة التجريبية	٧١
١٦	نسبة ماثوية لنتيجة الاختبار البعدي	٧١
١٧	تحليل نتيجة الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة	٧٩
١٨	تحليل نتيجة الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية	٨٣
١٩	المقارنة بين نتيجة الاختبار البعدي من المجموعتين الضابطة و التجريبية	٨٧

قائمة الملاحق

رقم	موضوع	صفحة
١	استبانة للتلاميذ	٩٧
٢	استبانة الكتاب	١٠١
٣	دليل ملاحظة	١٠٢
٤	دليل المقابلة للمدرس	١٠٣
٥	دليل المقابلة للتلاميذ	١٠٤
٦	الاختبار القبلي	١٠٥
٧	الاختبار البعدي	١١٠
٨	استبانة الخبير	١١٥
٩	خطب من مدرسة دار السلام الابتدائية كارنج بلوسو مالانج	١١٨

الفصل الأول

الاطار العام

أ - المقدمة

تكون مدرسة ابتدائية وسيلة مهمة لتربية الأطفال. والأطفال في بلادنا اندونيسيا اكثرهم بدأ التعلم في اللغة العربية في المدرسة الابتدائية. والواجب أن يكون كل أجزاء الذي توحد في منهج التعليم كالأهداف والمحتوى/ المادة والعملية والتقييم مناسبة بمرحلة او باحوال التلاميذ كالأطفال بالنظرية السيكولوجية. لأن المشكلات الكائنة في تعليم اللغة العربية في المدارس اليوم لاسيما في المرحلة الابتدائية هي عدم الفهم عند التلاميذ، وهم يطلقون أن اللغة العربية لغة صعبة. ومن أعظم ما يسبب تلك الحالة هو، الأول، عدم التناسب بين مضمون المواد بحياة التلاميذ اليومية. والثاني، كانت المواد المدرسية غير جذابة ومريحة على الأقل من حيث ترتيب المواد وشكل الكتاب المدرسي. ولذلك أراد الباحث أن يعد المواد المدرسية الجذابة العصرية والمناسبة بميول التلاميذ بايجاد الكتاب المدرسي. اختار الباحث الموضوع "إعداد الكتاب المدرسي لتنمية رغبة التلاميذ في اللغة العربية".

إضافة إلى ذلك أنه ليس باستطاعة كل معلم أن يقوم بمثل هذا النوع من الإعداد، فلا بد أن يكون خبيراً في إعداد مواد تعليم اللغة. ولأن عملية إعداد مواد

تعليمية هي في الأساس عملية تربوية، فإذا هي عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية. فإذا نظر الباحث إلى ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وجد أنه أمام أمرين فيما يتصل بالمواد التعليمية.^١

نظرا إلى الموضوع الذي اختاره الباحث، جاء هو بموضوع بحثه إعداد الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية في الفصل السادس لتنمية رغبة التلاميذ في اللغة العربية. توجد في هذا الموضوع ثلاثة عناصر مهمة في بحث عنها، وهي:

أولاً، الكتاب المدرسي. المعروف أن الكتاب المدرسي قديماً هو الوحيد الذي استخدمه المدرس لإلقاء المادة إلى تلاميذه. أما اليوم تطورت الوسائل التعليمية وانتشرت إلى أنحاء العالم حيث يسهل على المدرس في أداء التعليم بها ولا بالكتاب المدرسي أو المقرر فحسب. توجد كثيراً في هذا العصر نوعية الوسائل التعليمية من وسيلة الحاسوب، الإلكترونية، والشبكة الدولية لاسيما في تعليم اللغة الثانية. جانب ذلك، في كثير من الأحيان لا يزال المدرس يستخدم الكتاب المدرسي كمادة التعليم، خاصة في المدارس الأهلية. ويعرف من الواقع في سبب تخلف كيفية عملية التعليم وقلة

^١ عبد الرحمن، دروس الدورات التدريبية المعلمي اللغة العربية لغير ناطقين بها. (مؤسسة الوقف الإسلامي و مشروع العربية للسمع، ١٤٢٤)

الوسائل الموجودة في المدرسة وهي قلة قدرة المسؤولين في إعداد الجوانب المكتوبة في المنهج، من أهداف التعليم حتى كيفية تقويمه. فهذا يؤثر كثيرا في نتيجة التعليم كما ذكر UNESCO (١٩٩٠) عن قلة نتيجة التعليم من حيث العملية هي:

(١) كون المدرس الذي لا يصل على المعيار المقرر. على الأقل في حمل الكفايات الأربع في التعليم (أ) الكفاية المهنية، (ب) الكفاية النفسية، (ج) الكفاية الاتصالية، و(د) الكفاية اللغوية.

(٢) عدد التلاميذ لكل الفصل أكثر من ثلاثين تلميذا.

(٣) عدم تناسب الكتاب المدرسي بنفسية التلاميذ. محتويات الكتاب بعيدة عن حياة التلاميذ اليومية.^٢

من البيانات السابقة وجد الباحث أهمية الكتاب المدرسي حتى كونه يعين نجاح التربية. أكد Supriyadi إن الكتاب المدرسي يلعب دورا مهما في عملية التدريس ويتجه به المدرس والتلاميذ في عملية التعليم.^٣ وقام الباحث بإعداد الكتاب يحتوي على تعليم مهارات اللغة الأربع، مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وفي نهاية كل باب من المواد المدرسية يوجد اللعب والغناء العربي حيث يستخدم المدرس بهما لتزويد شجاعة التلاميذ في التعلم.

^٢ Roger Seguin, *The Elaboration of School Textbooks, Methodological Guide*, (UNESCO, ١٩٩٠) hal. ٦-٧

^٣ Dedi Supriadi, *Anatomi Buku Sekolah di Indonesia* (Yogyakarta, AdiCita, ٢٠٠٠) hal. ٤٦

ثانياً، تلاميذ الفصل السادس

كان تعليم اللغة العربية في الفصل السادس إعداداً لالتحاق دراسة التلاميذ في اللغة العربية إلى المرحلة بعدها. رأى الباحث أن من معظم التلاميذ الذين درسوا اللغة العربية في المرحلة الجامعية قد بدأ تعلمها في مرحلتهم الابتدائية. رغم يوجد قليل منهم يعرف اللغة العربية من جديد أي في الجامعة.

ثالثاً، رغبة التلاميذ

نظراً إلى النظرية السيكلوجية لنمو الطفل وجد الباحث أن قدرة الطفل تتدرج بمرور نموهم من كل سنة. كما قالت نور هيداياتي في كتابها، من سن السابعة وحتى الثالثة عشرة فهناك مرحلة ازدياد قدرة الطفل على الانتباه، ومعرفة البيئة المحيطة به، وفيها يحب الطفل أن يعرف ما وراء الظواهر الواقعية التي خبرها بنفسه في بيئته، فيلجأ إلى بيئة الخيال، ولكنه يصبح قادراً على تمييز القصص بعضها عن بعض، وبين ما هو خيالي، وما هو غير خيالي. والطفل في المرحلة المتأخرة (٩-١٢) قد يكون أكثر خروجاً من خطرة الاسرة والاحساس بخيال الإستقلال عنها. وفي هذه المرحلة يميل الطفل إلى المغامرة والبطولة والمنافسة والشجاعة.^٤

^٤ Nur Hidayati, Nur Anisah Ridwan, **Strategi Pembelajaran Bahasa Arab untuk Anak (Buku Penunjang Mata Kuliah Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Anak)**, (Malang, Fakultas Sastra Universitas Negeri Malanag, , ٢٠٠٥) hal. ٥

بهذه البيانات تأكد الباحث أن المرحلة الابتدائية خاصة في الفصل السادس كان التلميذ أخذ يفكر وراء مما نظر إليه. فلمن المهم أن تتبنى الرغبة والميول عند التلميذ حتى تكون أساسا لالتحاقه في التعلم.

اختار الباحث مدرسة دار السلام الابتدائية كارنج بلوسو مالانج لأنها من المدارس الابتدائية الأهلية التي تدرس فيها اللغة العربية ومعظم قدرة تلاميذها ضعيفة. وبعد المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في هذه المدرسة عرف الباحث أن المشكلة الأساسية في تعليم اللغة العربية هي عدم رغبة التلاميذ في مادة تعليم اللغة العربية. وبعد ذلك أيقن الباحث أن يقوم بإعداد الكتاب المدرسي يناسب باحتياج التلاميذ والمنهج المدرسي لتنمية رغبتهم في التعلم.

ب - أسئلة البحث

- ١- كيف يتم إعداد الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية؟
- ٢- ما مدى فعالية الكتاب المدرسي لتنمية رغبة التلاميذ في اللغة العربية

للفصل السادس مدرسة دار السلام كارنج بلوسو؟

ج - أهداف البحث

- ١- لوصف عن كيفية إعداد الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية

٢- لوصف عن مدى فعالية الكتاب المدرسي لتنمية رغبة التلاميذ في اللغة

العربية للفصل السادس مدرسة دار السلام الابتدائية كارنج بلوسو

د - فرضية البحث

يفترض الباحث أن الكتاب المدرسي فعال لتنمية رغبة التلاميذ في الفصل

السادس مدرسة دار السلام كارنج بلوسو في اللغة العربية.

هـ - أهميات البحث

أ. أهمية نظرية

يكون هذا البحث مرجعا لإعداد الكتاب المدرسي خاصة لتنمية رغبة

التلاميذ في الابتدائية.

ب. أهمية تطبيقية

يساعد هذا البحث معلمي اللغة العربية في المراحل الابتدائية الذين

يواجهون المشكلات في قلة الرغبة لدى التلاميذ في التعلم.

و - حدود البحث

- الحد الموضوعي : يبحث الموضوع عن إعداد الكتاب المدرسي في

تعليم اللغة العربية.

- الحد المكاني : مكان البحث في الفصل السادس مدرسة دار السلام

الابتدائية كارنج بلوسو.

- الحد الزمني : يجري هذا البحث من شهر ابريل حتى شهر يونيو

سنة ٢٠١٣ م

ز - تحديد المصطلحات

أ - إعداد الكتاب

الإعداد هو تقسيم لموضوع من الموضوعات أو مشروع من المشروعات العلمية أو الأدبية أو غيرها، وذلك إما بالنقل التام أم البعض وإما بالتأليف تماما حسب ابتكاريات المؤلف وخبراته.^٥

ب - الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي هو مجموعة من المواد التعليمية. المراد بالكتاب المدرسي في هذا الموضوع هو مواد تعليم اللغة العربية من المهارات الأربع للفصل السادس.

^٥ فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية إلى تطبيق"، (القاهرة : مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)

ح - الدراسات السابقة

جرت البحوث عن إعداد المواد المدرسية بنتائج مختلفة. منها:

١- أنانج زمراي. سنة ٢٠٠٩ بالموضوع "إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة

الكلام لتلاميذ المرحلة الثانوية" ونتيجته أن المواد التعليمية المعدة لتدريس التي

تراعي فيها احتياج التلاميذ وميولهم ورغبتهم يجذبهم عند التعلم وتشجعهم

أكثر في أداء التعبير الشفهي عما في النفس بلغة الهدف، وكانت المواد المعدة

فعالة في ترقية قدرة التلاميذ في الكلام.

٢- أمي سعدة. سنة ٢٠١٠. بالموضوع "إعداد الكتاب التعليمي لتعليم المفردات

العربية للأطفال قبل المدرسة". النتيجة من هذا البحث أن الكتاب التعليمي

المطبوع فعالا لتعليم المفردات للأطفال قبل المدرسة من حيث فهم المعنى

وفهم الكلمة. و يدل على فعالية هذا الكتاب المصمم أن النتيجة المعدلة

المتحصلة من التطبيق ٨٢,٠٥ % مما يدل أن الطلبة حصلوا على النتيجة

المرجوة.

٣- تعمير المساجد. سنة ٢٠٠٨. تحت الموضوع "تصميم مادة تعليمية لترقية

مهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى

الوحدة المدرسية (KTSP) " ونتيجة هذه التجربة تدل على أن المادة المصممة

مناسبة بتعليم مهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وكانت المادة
المصممة فعالة.

أساساً مما سبق من البيانات عن البحوث السابقة تتعلق بإعداد المواد
التعليمية أكد الباحث أن بحثه هذا يكون جديداً من حيث الأهداف المرجوة أو
الكتاب المطور ومجتمع البحث وعينته.



الفصل الثاني الإطار النظري

أ - تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

إن برنامج تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية منظم في ثلاث حلقات، وكل حلقة تغطي سنتين. في السنتي الأولين يتصل تعليم اللغة العربية مع أشكال واسعة، لا مع فروع ضيقة. وعبى هذا فالوقت المخصص أسبوعيا لتعليم اللغة العربية مقسم إلى قسمين: الأول المحادثة وحكاية القصة والأغاني والأناشيد، والثاني القراءة والكتابة.

في البداية لابد أن تلقي الأنشطة الشفهية مثل المحادثة وحكاية القصص والأغاني والأناشيد معظم الاهتمام، وتأتي القراءة بعدها. وكذلك لابد أن تأخذ الأنشطة الكتابة البسيطة الاهتمام قرب نهاية السنة الأولى.

في الحلقة الثانية، (الثالثة والرابعة) تحدث بعد التغييرات في برامج تعليم اللغة العربية فعلى الرغم من الاستمرار في الاهتمام بالأشكال الشفوية، فأشكال الكتابة تلقي بعض الاهتمام. وعلى هذا يدرس وقت أكبر للتعبير الكتابي أكثر من ذي قبل، وكذلك للتدريبات والتمارين في الهجاء والخط.

في الحلقة الثالثة (الخامسة والسادسة) يختلف برنامج تعليم اللغة العربية اختلافا تاما عما سبق، في الفترات الخاصة بكل من القراءة والتعبير الشفوي والتحريري والقواعد والنصوص والإملاء والخط.

ففي تعليم القراءة ينتقل التأكيد من مهارات تعرف الكلمات والجمل والتركيب، إلى التأكيد على بناء المفردات وتحصيل مهارات الفهم والتفسير والتحليل، والاسغال بقراءة أنماط أكثر صعوبة. وينبغي أن يستمر التدريب على القراءة الصامتة والجهرية على أن تأخذ القراءة الصامتة نصيبا متساويا من الاهتمام، كالقراءة الجهرية. وينبغي أن يعامل التعبير الكتابي على قدم المساواة مع التعبير الشفوي، ويوجه التلاميذ كليهما إلى إعطاء عناية أكثر للمحتوى الذي يحاولون أن يوصلوه إلى القارئ أو المستمع.

وخلاصة القول أن المدرسة الابتدائية تأخذ الطفل من السن السادس بأنماط تبرز في عادات الاستماع والكلام، وتحركه تدريجيا إلى عالم الصفحة المطبوعة والتعبير الكتابي وكلام الصفوة المتعلمة في مجتمعه.^٦

١ - مكانة اللغة العربية كمادة دراسية

تحتل اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة متميزة وبارزة بين المواد الدراسية الأخرى ؛ لما لها من أهمية في تحقيق الاتصال المباشر بين التلميذ

^٦ على محمد مدكور، تعليم فنون اللغة العربية، (الطبعة الأولى، الكويت، مكتب الفلاح، ١٩٨٤) ص ٢٠

وبيئته. ويأخذ تعليم اللغة العربية جزءا كبيرا من الوقت المخصص للتعليم في المدرسة الابتدائية، حيث إن اللغة أداة لكسب المعارف والخبرات المختلفة.

وتمثل اللغة العربية أداة مهمة بالنسبة للمناهج الدراسية؛ وذلك لأن من وظيفة المناهج الحفاظ على التراث الثقافي وتطويره ونقله من جيل إلى جيل آخر، واللغة جزء مهم جدا من التراث، بل هي الجزء المفكر والمنتج، ومن هنا يتضح أن من أهم أهداف المناهج الدراسية ووظائفها هو تعليم اللغة العربية وتصحيحها على ألسنة الناطقين بها والحفاظ عليها وتطويرها .

وعلى ضوء ذلك تأخذ اللغة العربية مكانة بارزة في المرحلة الابتدائية؛ حيث إنها الأساس المهم من أسس بناء التلميذ فكريا ونفسيا واجتماعيا، كما أنها أساس التحصيل في المواد الدراسية المختلفة، ولا يستطيع أي تلميذ أن ينتقل من صف إلى آخر أو من مرحلة إلى أخرى دون أن يتقن مهارات اللغة الأربعة الاستماع والحديث والقراءة والكتابة

وتوجد علاقة وثيقة بين اللغة العربية وبين المواد الدراسية الأخرى في المرحلة الابتدائية؛ حيث تشبع كل مادة دراسية حاجة معرفية معينة عند التلاميذ من أجل إكسابهم مهارات محددة تلزمهم في الحياة. وسبيل التعبير عنها جميعا هو اللغة، فعن طريقها يستوعب التلاميذ المفاهيم والمصطلحات ويعبرون

بها عما لديهم من أفكار، وهذا يجعل من اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى علاقة تفرض على كل منهما متطلبات خاصة. إن العزلة بين اللغة العربية ومواد الدراسة الأخرى أدت إلى فجوة كبيرة بين هذه المواد ووسيلتها الأساسية وهي اللغة، كما أدت في الوقت ذاته إلى التفاوت الواضح في نوع المفردات والتراكيب المقدمة في المواد الدراسية واللغة العربية، لذا ينبغي على معلمي المواد الأخرى أن يراعوا عند التعليم تنمية مهارات اللغة المختلفة تحقيقاً لمبدأ التكامل المعرفي^٧

وحيث إن اللغة من أهم وسائل التواصل بين التلميذ وبيئته، ولأن مرحلة التعليم الأساسي من (٦ - ١٥) سنة قد تكون منتهية بالنسبة لعدد من التلاميذ، لذا فهم بحاجة إلى السيطرة على فنون اللغة الأربعة حتى يستطيعوا التعامل مع مجتمعهم بكفاءة، وإذا لم تكن هذه المرحلة منتهية بالنسبة للباقيين فإن العناية باللغة تصبح في غاية الأهمية؛ لأنها أساس المراحل التعليمية اللاحقة، هذه علاوة على أن اللغة - وإن كانت غاية في حد ذاتها - إلا أنها وسيلة مهمة للدراسة، وبدونها لا يمكن للتلميذ أن يحقق تقدماً في أية مرحلة تعليمية أخرى.^٨

^٧ غلام صلاح، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، (كويت، ٢٠١٠) ص. ١٥-١٦

^٨ هنى محبة الصحة. تعليم اللغة العربية للأطفال لغير الناطقين بها لمواجهة عصر العولمة. (مالانج، جامعة مالانج الحكومية، ٢٠٠٨) ص. ٢

٢- أهمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

تأخذ اللغة العربية مكانة بارزة ومتميزة في المرحلة الابتدائية؛ حيث تعتبر الأساس في بناء التلميذ فكريا ونفسيا واجتماعيا، ولأهمية اللغة العربية في تلك المرحلة أخذت حظا وافرا من الخطة الدراسية بما يتناسب الأهداف المنوطة بها، وإذا فشلت المدرسة الابتدائية في تعليم الطفل اللغة العربية فإنها تكون قد فشلت في تحقيق أهم أهدافها. وتبرز أهمية اللغة العربية من خلال الدور الذي تؤديه لكل من الفرد والمجتمع حيث تهتم بتزويد الإنسان بقدر كاف من المعارف بما يحقق له التواصل بينه وبين مجتمعه الذي يعيش فيه.

وتتمثل أهمية اللغة العربية لتلميذ المرحلة الابتدائية فيما يلي:

أ) للغة العربية أثر كبير في التكوين الفكري والاجتماعي للتلميذ ومن ثم التكوين القيمي؛ لأن التكوين القيمي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتكوين الفكري والاجتماعي والنفسي، كما أن اللغة العربية هي الأداة التي تساعد على تشكيل بناء التلميذ القيمي وتنميته ونقله وحمايته وذلك من خلال مضمون المنهج في كل المواد الدراسية؛ حيث إن مصدري القيم هما الدين الإسلامي وأدب اللغة العربية وتلعب اللغة فيهما دورا كبيرا.

ب) تساعد اللغة العربية التلاميذ في التعبير عن حاجاتهم واتجاهاتهم هذا فضلا

عن أنما تساعدهم في التعبير عن رؤاهم واتجاهاتهم نحو موضوعات كثيرة.

ج) تعتبر اللغة العربية أداة التلاميذ في التحصيل الدراسي حيث يدرس

التلاميذ بها المواد المقدمة لهم في مراحل التعليم المختلفة، كما يتفاعلون بها

في الموقف التعليمي.

د) اللغة العربية أداة التلاميذ في التفكير، حيث إن الارتباط بين اللغة

والتفكير جد وثيق فالأفكار التي تدور بأذهان التلاميذ لها مقابل من

الكلمات والجمل في اللغة العربية المستخدمة.

هـ) تساعد اللغة العربية التلاميذ في المرحلة الابتدائية على تعديل سلوكهم

اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها

المنهج.

و) -تساعد اللغة العربية التلاميذ على تكوين شخصيتهم ، وتحديد أفكارهم

واتجاهاتهم حيث إنهم تقدم أكبر العون في توجيه سلوكهم وغرس

الاتجاهات السليمة، فضلا عن تكوينهم لغويا حيث يخرج التلاميذ قادرين

على التعبير عن أفكارهم .

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن اللغة العربية تلعب دورا مهما في حياة الفرد عامة والمتعلم خاصة، وإذا كانت اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية كل هذه الأهمية فهذا يستدعي ضرورة الاهتمام بتعليمها في تلك المرحلة بما يساعد التلاميذ على فهم روح العصر والتكيف مع الحياة العملية.

٣- أهداف ومجال تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

إن تحديد الأهداف ووضوحها أمام المعلم والمتعلم أمر مهم لنجاح العملية التعليمية. يهدف تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لأن يقدر التلاميذ على استيعاب ثلاثمائة مفردة وعبارة من اللغة العربية الفصحى في شكل الجملة البسيطة وأنماطها. ثم يرجى منهم أن يقدرُوا على أن يتصلوا اتصالا بسيطا باللغة العربية ويفهموا النصوص المقروءة.^٩

وقد حددت وزارة التربية والتعليم أهدافا عامة لتعليم اللغة العربية في

مرحلة التعليم الابتدائي في مجموعة من الأهداف التالية:

- أ) أن يعتز بلغة العربية، لغة القرآن الكريم والحضارة العربية
- ب) أن يكتسب التلميذ مهارات اللغة الأساسية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة).

^٩ وزارة الشؤون الدينية، ٢٠٠٤، ص ١٦٩ - ١٧٠

ج) أن يستخدم اللغة العربية الفصحى الميسرة أداة للتواصل والتعبير عن أفكاره ومشاعره وخبراته

د) أن تنمو قدرة التلميذ على التفكير السليم والفهم، والتحليل، والتفسير والتذوق من خلال الاستخدام للأنشطة اللغوية.

هـ) أن يكتسب مهارات القراءة الجهرية وحسن التعبير عما تحمله الكلمات المقروءة من مشاعر وأحاسيس.

و) أن يكتسب مهارات القراءة الصامتة في سرعة ودقة وفهم، وأن يحسن الاستماع إلى الغير ويفهم ما يقال ويراعى آداب الحديث والحوار.

ز) أن يعبر التلميذ كتابة عن متطلبات الحياة اليومية ومشاعره وأحاسيسه بالغة العربية الصحيحة، مراعي سلامة الهجاء وقواعد الإملاء والترقيم وصحة الأسلوب، ووضوح الخط وجماله.

ح) أن يوظف القواعد النحوية توظيفاً سليماً في قراءاته واستماعه وحديثه وكتاباته.^{١٠}

أما مجال تعليم اللغة العربية في اندونيسيا هو:^{١١}

^{١٠} غلام صلاح، المرجع السابق

^{١١} Abdul Hamid, Uril Baharuddin, Bisri Mustofa, **Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media** (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨), hlm ١٥٨

أ) العناصر اللغوية التي تحتوي على قواعد اللغة، والكلمات أو المفردات، و نطق الأصوات العربية.

ب) المهارات العربية الأربع، استماع، كلام، قراءة، وكتابة. العنصر الثقافي في الكلام والكتابة

ب - الكتاب التعليمي

١- مفهوم الكتاب التعليمي

لا يتألف الكتاب التعليمي من مادته الأساسية فحسب، بل كذلك من المواد المساعدة كالمعجم، وآتاب التمرينات التحريرية و وكتاب التمرينات الصوتية وكتب المطالعة المتدرجة و كتاب الإختبارات ومرشد المعلم.^{١٢} يشتمل الكتاب التعليمي على المواد التعليمية وهي عنصر أساسي في عملية التعليم والتعلم. وتستحيل إقامة تلك العملية بعده.^{١٣}

الكتاب التعليمي (textbook): ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوحي أهداف تربوية محددة سلفا (معرفية أو وجدانية أو نفسحركية). وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم، تعليم مادة معينة،

^{١٢} ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب لتعليم لغتي الناطقين بالعربية (الرياض: دار الغالي بدون السنة) ص. ٧

^{١٣} Nazri Syakur, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, dari Pendekatan Komunikatif ke Komunikatif Kambiumi*, (Yogyakarta: Pedagogia, ٢٠١٠) hal. ١٨٥

في مقرر دراسي معين، ولفترة زمنية محددة. وبمفهومها الواسع يقال بالمواد

التعليمية (Teaching Materials).^{١٤}

والمواد التعليمية هي كل ما يريد المعلم إيصال المعلومات إلى أذهان

التلاميذ عند عملية التعليم، أي هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه بغرض

تحقيق أهداف تعليمه معرفية أو مهارية أو وجدانية، وهي المضمون الذي يدرسها

التلاميذ في علم ما.^{١٥}

٢- أهمية الكتاب التعليمي

يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو أحد

ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق

الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى

للمنهج من أنشطة وطرق التعليم.

والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو

اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الوسطة التي

تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة أو الوسطة لا يتوفر وجودها

^{١٤} محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة، جامعة أم القرى، ١٩٨٢)، ص: ٦٣.

^{١٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، (دون مدينة، مؤسسة

الوقف الإسلامي، ١٤٢٣)، ص ١١١

دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا - في عدم إعداده الإعداد الجيد - وإذا كان الأمر كذلك فتركز اهتمامنا على الوعاء أو المحتوى ألا وهو الكتاب التعليمي.

والكتاب التعليمي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية المرغوب فيها، كما يمدّهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تمني قدراتهم على النقد، والاتجاه العقلي نحو أحداثه كجزء من عملية التفهم والاستيعاب، كما يمثل الكتاب التعليمي السلطة في فرض الفكرة، فهو يؤكد المعاني، ومن هنا فإنه شديد التأثير على الدارسين له، لأنه يعرض وجهة نظر عن الحقيقة وصورة عن العالم تحمل في نفسها إثبات صحتها... ومن ثم تحدث معاني الكتاب التعليمي استجابات مهيئة وانفعالات تلقائية.

وإذا كان المعلم له دور في العملية التعليمية فإن الكتاب التعليمي هو الذي يحمل هذه العملية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد، فالكتاب باق معه ينظر فيه كلما أراد. ومن نجد الكتاب الجيد هو الذي يجذب التلميذ نحوه ويشبع رغباته ويجد فيه نفسه.^{١٦}

^{١٦} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص ٨

٣- الأسس في إعداد الكتاب التعليمي

صارت التربية في عصر العولمة تهتم كثيرا في الكتب التعليمية في إقامتها على أسس والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها.

والواقع أن الفرق بين الكتاب التعليمي في النظر التربوي الحديث والكتاب التعليمي وفق المفهوم التربوي القديم ليس فرقا في مكانه وأهميته ووظيفته فحسب، بل هو فرق كذلك في الأسس التي يقوم عليها، وفي درجة الوعي بهذه الأسس ومدى الاسترشاد بها عن وعي وبصيرة في أثناء تأليفه واستخدامه.

والأسس لإعداد الكتابي هنا هي مجموعة من المعلومات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجه في شكله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول التعليم. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلا عن توفر عدد من الأدوات والقوائم النصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب.^{١٧}

ومن هذا المنطلق أصبح لزاما على المؤلفي ومقرري الكتب التعليمية

لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:

أ) الأسس الثقافية والإجتماعية

١٧ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان وزملاؤه، المرجع السابق، ص ١١١

ب) الأسس السيكولوجية

ج) الأسس اللغوية والتربوية

أ) الأسس الثقافية والاجتماعية

لم تعد العلاقة بين اللغة والثقافة في حاجة لشرح أو إيضاح، فاللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة، فنحن نعبر عن الثقافة باللغة، ولا يمكننا أن نتحدث باللغة بمغزل عن الثقافة، ومن هنا تظهر لنا العلاقة بين اللغة والثقافة.^{١٨}

تعريف الثقافة بأنها الأفكار والمثل والمعتقدات والمفاهيم والاتجاهات والعادات والتقاليد التي تسود في مجتمع من المجتمعات ... أي الثقافة كل ما صنع الإنسان بعقله ويده.

وفي إعداد الكتاب التعليمي فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي إسلامي، وذلك من خلال مراعاة الآتي:

(١) أن يكون محتواه عربيا إسلاميا

(٢) أن يتضمن عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تناسب وأغراض

الدارسين الأجانب

١٨ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، المرجع السابق، ص ٢٤

(٣) ضرورة الإهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع

الإنساني ورفع مكانة العلم والعلماء

(٤) انتقاء الثقافة العربية في حاجات الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة

والثقافة

(٥) التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، ومن الجزء إلى الكل

(٦) الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند

الدارسين

(٧) مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتها

(٨) تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها

(٩) إن للدارسين أغراضا من تعلم اللغة والثقافة، ولكن لأصحاب اللغة

أيضا أغراضا من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المادة على

تحقيق الجانبين أمر مهم

(١٠) تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والإتجاهات العلمية

المناسبة

(١١) احترام ثقافات الآخرين وعدم إصدار أحكام ضدها

(١٢) مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب التعليمي بما تناسب مع

عمر الدارس ومستواه الفكري والثقافي

(١٣) مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي.^{١٩}

ب) الأسس السيكولوجية

من الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة. ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاة عند إعداد واختيار المواد التعليمية.^{٢٠}

والشروط النفسية التي تجب مراعاتها عند إعداد الكتاب التعليمي هي :

(١) أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً

(٢) أن يراعي مبدأ الفروق الفردية

(٣) أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنمية بما يساعده على اكتساب

اللغة الأجنبية

(٤) أن تبني المادة العلمية وفق استعداد الدارسين وقدرتهم

(٥) أن يشبع دوافعهم ويرضى رغبتهم ويناسب ميولهم

^{١٩} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، المرجع السابق، ص ٢٦- ٢٧

^{٢٠} المرجع السابق، ص ٢٨

- (٦) أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية
- (٧) أن يراعي عند التأليف المرحلة العمرية
- (٨) أن تؤلف كتب للموهوبين في الذكاء، وكتب أخرى لمتوسطي الذكاء ومن ومن دونهم
- (٩) أن تهين المادة المقدمة في الكتاب التعليمي مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة
- (١٠) أن تحفز المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية
- (١١) أن يراعي التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي وما يصاحبه
- (١٢) أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف من الناطق الأصلي للغة
- (١٣) أ، يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.^{٢١}

ج) الأسس اللغوية والتربوية

يقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتركيب التي تقدم في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والأسلوب

المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

٢٢

وعند تناولنا لهذا الجانب سوف نركز على الآتي:

(١) اللغة التي ينبغي أن تدرس

(٢) مكونات اللغة

(٣) مهارات اللغة.

٤- اختيار المحتوى

إن عند اختيار المحتوى للكتاب المدرسي معايير لابد من الاهتمام بها وهي :

(١) معيار الصدق (Validity)، أن يكون المحتوى صادقا عندما يكون واقعيا

وأصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تمشية مع الأهداف الموضوعية

(٢) معيار الأهمية (Significance)، بأن يعتبر المحتوى مهما عند ما يكون ذا

قيمة في حياة التلميذ، مع تغطية الجوانب والمهارات مهتما بتنمية المهارات

العقلية

(٣) معيار الميول والإهتمامات (Interest)، بأن يكون المحتوى متمشيا مع

إهتمامات التلاميذ وميولهم

(٤) معيار قابلية للتعليم (Learn Ability)، أن يكون المحتوى قابلاً عند ما

يلعب قدرات التلاميذ متمشياً مع الفروق الفردية بينهم ومراعياً مبادئ

التدرج

(٥) معيار العالمية (Universality)، بأن يشمل التعليم لا تتعرف بالحدود المحلية

بل بصفة العامة. ٢٣

٥- عناصر الكتاب التعليمي

في تعيين المادة التعليمية في الكتاب التعليمي لابد من الاهتمام بنوع المادة، هل هي من نوع الحقائق أو المفاهيم أو المبادئ أو الإجراءات. والمعرفة عن تلك العوامل الأربعة سوف تنفع المدرس في القيام بالعملية التعليمية في الفصل، لأن كلا منها تحتاج إلى استراتيجية والوسائل المختلفة.

(٦) فلا بد أن يحتم المبادئ المستخدمة لتعيين عناصر المادة التعليمية

التي يشمل على وسع مضمونها ودقتها. ويراد بوسع مضمون المادة أنها

تصور عدد المواد في كل مادة تعليمية. وأما دقتها تشمل على دقة المفاهيم

(Concept) التي تتضمن فيها، والتي لابد للتلميذ تعلمها واستيعابها.

٢٣ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، القسم الأول (مكة: جامعة أم القرى، دون السنة)، ص ٢٠٣

والكفاية (Adequacy) أي مناسبة شمولية المادة التعليمية للحصول على

استيعاب الكفاءة الأساسية المعينة.^{٢٤}

ج - رغبة في التعلم

١- مفهوم رغبة التعلم

(٧) معنى رغبة في معجم اللغة الإندونيسية العام، هو ميل القلب

العالي إلى الشيء أو الإرادة القوية.^{٢٥} قال Abdur Rahman Shaleh في

كتابه أن الرغبة هي أساس الإرادة للتعلم الذي خرج من نفس الإنسان،

أو من خارج الإنسان يتعلق بنفسه.^{٢٦} أضاف Crow و crow بأن

الرغبة لها علاقة بحركية الإنسان الذي يميل بها لاتصال مع غيره، الأشياء،

الأنشطة، أو الخبرات من تلك الأنشطة.^{٢٧}

الرغبة في العصر الحديث، من المعتاد ظهورها تحت مفهوم " عاطفة

الروح " ومعنى واسع كفاية يظهر الاهتمام النفسي في المصطلح. ديكارت

سيرها بمثابة تهيج للنفس، مسببة من الارواح التي تهيتها للارادة لأجل مستقبل

الاشياء التي تمثل موضوعها. وبذات الصيغة، بالنسبة لجون لوك، الرغبة عبارة

^{٢٤} Joko Sosilo, **Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan**, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧) pp. ١٤٠-

١٤١

^{٢٥} Kamus Besar Bahasa Indonesia Jakarta: Balai Pustaka, ٢٠٠٥), hlm. ٧٤٤

^{٢٦} Abdur Rahman Shaleh, **Didaktik Pendidikan Agama** Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٧٦). hlm. ٦٥

^{٢٧} Djali, Psikologi Pendidikan Jakarta : Bumi Aksara, ٢٠٠٧), hlm. ١٢١

عن القلق الذي ينبع بوصفه عاقبة لغياب شيء، متعته الحاضرة تُفهم كفكرة اللذة. بالنسبة لسبينوزا، الرغبة تكون ببساطة الشهوة المصحوبة بالوعي الذاتي نفسه.^{٢٨}

٢- خصائص رغبة التعلم

من مشكلة التعليم عدم رغبة التلميذ في إحدى المواد الدراسية فهذه تحجب الفهم. لأن القلب لا يميل إليها. فميولهم لدرس "ما" تظهر من خلال التعلم. إذا تابع التلميذ الدرس وكتب المعلومات واستمع شرح الأستاذ فهذا دليل على رغبته.^{٢٩}

لمواجهة تلك المشكلات سيذكر الباحث عن خائص رغبة التعلم ، وهي كما يلي :^{٣٠}

أ) ميل القلب

يعرف ميل القلب للدراسة بهذه الصفات :

(١) حضور الدرس وقراءة الكتب المراجع وكتابة المعلومات ومناقشتها بين

الأصحاب وحل التمرينات

^{٢٨} شريف الأتربي ، القدرة والرغبة والدافعية، (الرياض، ٢٠٠٦) ص ٧

^{٢٩} Abu Ahmadi dan Widodo Supriono, **Psikologi Belajar**, (Jakarta: Rineka Cipta), hlm. ٧٩

^{٣٠} Anik, “ **Strategi Guru Ekonomi Dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa Di Man Takbakberas Jombang**”, *Skripsi*, Fakultas Tarbiyah UIN Malang, ٢٠٠٥, hlm. ٢٨-٢٩

(٢) الوصول إلى الأهداف المرجوة بأن يكون له قدرة تناسب مهنته وتطبيق ما تعلمه.

(٣) حب العمل لبحث الحقائق

ب) حب العلم

إذا أحب التلميذ علما فهذا خير كثير. لأنه يدفعه إلى مراجعة الدرس ومتابعة عملية تعليمية.

ج) الوعي في التعلم

ومرادنا هو :

(١) فهمهم لأهمية العلم والعملية التعليمية

(٢) فهمهم لمستقبلهم بأن العلم الذي تلقاه من الأستاذ زاد لهم لسعادة

دنياهم

٣- دور الرغبة وفائدتها

كل الإنسان يعرف بأن الرغبة لها دور مهم في حياتهم، فالرغبة هي

ميل القلب، إذا مال قلب إنسان إلى شيء يحبه أتقنه وأتى على أتمه فحاول جهده

لتحقيق ما يريد.

وينبغي لكل طالب أن يكون له الرغبة المستمرة، لأنها تريجه ، يدرس ليلا ونهارا بلا تعب، فيفرح بعد ذلك عندما يرى النتيجة الممتازة. الرغبة تجعله مركزا، فهي عماد بيتك إذا أتقنت في صنعه قوي ولم يفسد سنوات عديدة.^{٣١}

٤- العوامل التي تؤثر على الرغبة

ذكر سومدي سريابرتا في كتابه علم النفسي التربوي بأن هناك عاملان مؤثران على الرغبة وهما العامل الداخلي والعامل الخارجي.^{٣٢}

أ) العامل الداخلي

(١) علم وظائف الأعضاء

صحة الحواس الخمس تؤثر كثيرا على عملية التعليم ، لأن كل الأعمال داخل الفصل تتعلق بالحواس الخمس، إذا فقد إحداها يصعب الوصول إلى الأهداف، وكذلك صحة الجسم مهمة

(٢) علم النفسي

بنسبة نفسية التلميذ سيذكر الباحث شيئين مهمين وهما:

أ) الاهتمام بالدرس

^{٣١} The Liang Gie, **Cara Belajar yang Efisien Jilid II**, Yogyakarta: Liberty, ١٩٩٥, hlm. ١٣٠.

^{٣٢} Sumadi Suryabrata, **Psikologi Pendidikan** Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, ١٩٩٨, hlm. ٢٢٣

للمعلم أن يختار طريقة جيدة في التعليم حتى يهتم التلاميذ بالدرس ولا يملون

(ب) الاستعداد للدرس

(ت) للمعلم أن يختار المواد المناسبة لطلابه على حسب مستواهم فيعد درسا مناسباً مفهوماً لا يحيرونهم

(ب) العامل الخارجي

(١) العامل الاجتماعي

(أ) الأسرة

ترغب التلميذ في درسه من وظيفة الوالدين، فليس لهما أن يعيبا ولده إذا رسب أو أخطأ في شيء بل ينبغي لهما أن يُكَلِّمَاهُ ويهتم به.^{٣٣}

(ب) المجتمع

ذكر سلمتو في كتابه بأن المجتمع من العوامل الخارجية، لأن عاداتهم تؤثر على شخصية التلميذ، إذا جلس بالسُّراق صار مثلهم، وإذا جلس بالصلحاء صار مثلهم.^{٣٤}

^{٣٣} Sal Savere, *Bagaimana Bersikap pada Anak Agar Anak Bersikap Baik* (Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٠٢), hlm. ٨٢

(٢) العوامل غير الاجتماعية

نعني بها البيئة، وهي الجو والطقس والمبنى للدراسة والأدوات

المدرسية وغير ذلك الذي له تعلق بالبيئة

٥- عدم الرغبة في التعلم

كثيراً ما تتعرض حياة الطفل الدراسية لانتكاسات يتراجع على أثرها في علاماته، وربما أدى به الأمر للفشل والرسوب المتكرر، ولدى البحث عن أسباب التراجع أو الفشل يتبين أن التلميذ ليس لديه رغبة بالدراسة والتحصيل ولا يبدي اهتماماً كافياً بذلك، ومن البديهي أن أي نشاط علمي أو عملي يقوم به الإنسان يعتمد في انطلاقه واستمراره على توفر الرغبة والدافع، فإذا انعدم ذلك أو ضعف تجمد النشاط أو توقّف، ولا يجدي هنا اللجوء إلى الإكراه واستعمال وسائل الضغط، خاصة عندما يكون النشاط ذهنياً وفكرياً ويرتبط باكتساب مهارات وقدرات تقوم بالأساس على الاختيار والرضا والرغبة.

هناك عدة أسباب تؤدي إلى ضعف الدافعية للدراسة والتعلم نلخصها فيما يلي:

أ) أسباب معرفية: لا يمتلك البعض من أبنائنا المعرفة الكافية بأهمية التحصيل

العلمي، خاصة إذا كان يعتقد بأن المهم هو الحصول على المال وفرصة.

^{٢٤} Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang memengaruhinya* Jakarta : Rineka Cipta, ١٩٩٥), hlm.٧١

ب) أسباب نفسية: مثل الشعور بالكراهية للدراسة لأنها تحول بينه وبين أمور محبوبة لديه، أو الشعور بالإحباط أو عدم الثقة بالنفس والشعور بالعجز عن تحقيق النجاح، أو وجود أزمة نفسية تجاه أستاذ المادة، فكثيراً ما تنعكس مشاعر التلميذ تجاه الأستاذ على المادة التعليمية وتنتقل الأزمة إلى نفس المادة أو إلى الموقف من المدرسة ومن التعلّم بشكل كلي.

ج) أسباب صحية: أحياناً تتراجع الدافعية للدراسة نتيجة بعض المشاكل الصحية، فعندما يعاني التلميذ من مشكلات في السمع أو النظر ولا تتم المبادرة لعلاجها تترك أثرها على التحصيل العلمي مما يشكّل صعوبات تواجه التلميذ ولا يجد سبيلاً للتغلب عليها، خاصة إذا كان محل جلوسه في الصف بعيداً عن اللوح أو المعلم، وفوّت عليه ذلك الاستفادة الكاملة من الاستماع إلى المعلم ومشاهدة ما يدوّن على اللوح أو وسائل الإيضاح الأخرى.

د) أسباب اجتماعية: لا يمكن التقليل من الآثار السلبية للمشاكل الأسرية على التحصيل العلمي للطالب، ففي كثير من الأحيان تؤدي المشاكل بين الأبوين أو بينهما وبين الأبناء أو بين الأبناء أنفسهم إلى حالة من التوتر والقلق والاضطراب، الأمر الذي يعيق قدرة التلميذ على التركيز، ومع

التكرار يسلب منه الأمل والطموح، ويفقده الإرادة اللازمة للبذل والاجتهاد وتحقيق النجاح المطلوب.

هـ) الأجواء غير المناسبة للدراسة تؤدي دوراً سلبياً في الحدّ من الدافعية عند التلميذ، فعندما تزداد عوامل التشتت الذهني في الفترات التي يحتاجها التلميذ للدراسة يفقد القدرة على التركيز، وعندما تكون أجواء الإضاءة غير مناسبة أو المكان غير صحي أو غير طبيعي لجهة البرودة أو الحرارة أو الرطوبة أو الروائح أو الفوضى، كل ذلك يساهم في إعاقة التحصيل وبالتالي خلق صعوبات حمة توقع التلميذ باليأس والشعور بالعجز وانعدام القدرة على تحقيق الإنجاز، وبالتالي تراجع الدافعية للدراسة.

و) الطريقة الخاطئة في الدراسة على مستوى الأسلوب أو التوقيت أو الترتيب ورعاية الأولويات أو تجاوز بعض المقدمات الضرورية وأمثال ذلك، كلّها تشكّل عوائق وعقبات أمام الحصول على النتيجة المرجوة وتحقيق النجاح، ومع الاستمرار بالدراسة الخاطئة تنعدم الدافعية، لذا يعتبر من المفيد جداً تدريب التلاميذ على أساليب الدراسة الصحيحة والناشطة وتنظيم الوقت وتوزيع الجدول الزمني بما يتناسب مع الاستحقاقات والأولويات، ومراعاة

التسلسل الطبيعي للدروس والمكتسبات لأن بعضها يتوقف على البعض الآخر.^{٣٥}

٦-العوامل التي تنمي الرغبة في التعلم

توجد العوامل التي ترفع بها الرغبة في التعلم بإقامة التلاميذ بها. وتلك

العوامل هي:^{٣٦}

(أ) تعيين الأهداف

عملية التعليم لا تسير دون الأهداف والمتعلمون يتجهون إليها. وعملية التعليم الجيد كان الدارسون يعرفون أنشطتهم في التعلم من بداية العملية حتى نهايتها.

(ب) العلاقة بين الأهداف والمواد التعليمية

معظم التلاميذ ينسون ما هو الذي نال في التعلم، إذا كان الهدف النتيجة أو الشهادة من المدرس. سيكون التعليم مثيرا وجذابا إذا كان التلاميذ يحتاجون إلى المواد في معرفتها، ولا نتيجة أو الشهادة كالمهدف من ما عملوا

في عملية التعليم.

(ج) إعطاء الهدية

^{٣٥} مصطفى قصير، عدم الرغبة في التعلم عند الأطفال، (الكويت، دون السنة)، ص ٤١

^{٣٦} Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang mempengaruhinya* Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٥), hlm. ٧١

توجد الطرق لرفع رغبة التلاميذ في التعليم. من تلك الطرق هو تقديم

الثناء، والهدية، لأن بها سترفع حماسة التلميذ في التعلم ورغبته في مادة ما.



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ - منهج البحث

سمي هذا البحث بالبحث التطويري (Research and development, R&D).
 قدم البحث عن المعلومات المطروحة في الميدان قبل أداء التطوير من ناحية احتياجات التلاميذ ومشكلاتهم في الدراسة. ثم التطوير يرجى به اشباع الاحتياجات الكائنة وحل المشكلة الموجودة بتقديم الكتاب الجديد المناسب بنفسيتهم والموافق بالمنهج المقرر.
 استخدم الباحث مدخلا في هذا البحث وهو الكيفي والكمي.

ب - مجتمع البحث وعينته

وأما المجتمع لهذا البحث فهو تلاميذ الفصل السادس مدرسة دار السلام الابتدائية كارنج فلوسو بمالانج وعينته التلاميذ في الفصل " أ " من الفصل السادس الذين عددهم ستة عشر تلميذا.

ج - أدوات جمع المعلومات

استخدم الباحث الأدوات البحثية لنيل المعلومات المحتاجة في هذا البحث. وأما

الأدوات فهي :

١- الملاحظة

تستخدم الملاحظة لفهم الظواهر وأنماط السلوك الفردية وعملية وقوع الحوادث التي تستطيع ملاحظتها في المواقف الواقعية أو المواقف الوضعية.^{٣١} و قام الباحث بهذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأحوال تعليم العربية في مدرسة دار السلام الابتدائية، والاتصال بين التلاميذ، الطريقة التعليمية المستخدمة في عملية التعليم ومشاركة التلاميذ في عملية التعليم ولاسيما في الكتاب الدراسي المستخدم في تلك المدرسة.

٢- المقابلة

استخدم الباحث المقابلة لمعرفة آراء المدرس عن عملية التدريس في مدرسة دار السلام الابتدائية في كارنج فلوسو مالانج منذ سنوات ماضية حتى اليوم. ولمعرفة الأهداف المرجوة واحتياجات بين المعلم والتلاميذ في تعليم اللغة العربية.

٣- الاستبانة

قدم الباحث الاستبانة لتلاميذ الفصل السادس لمعرفة عن احتياجاتهم ومشكلاتهم في تعلم اللغة العربية. وقدم أيضا لخبر المواد التعليمية في اللغة العربية لمعرفة آرائه واقتراحه لتحسين الكتاب التعليمي المطور.

^{٣١} Nana sujana. **Dasar-dasar proses belajar mengajar**. (Bandung: Sinar Algensindo. ٢٠٠٠) hlm ١٠٩

٤ - الاختبار

واستخدم الباحث نوعين من الاختبار: أولاً، الاختبار القبلي، قدمه الباحث للتلاميذ قبل أن يطبق عليهم استخدام المادة التعليمية الجديدة لكي يعرف كفاءتهم قبل أن يمروا بالتجربة. ثانياً، الاختبار البعدي، وقدمه الباحث للتلاميذ بعد التجربة لمعرفة فعالية الكتاب الدراسي المطور لتنمية رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

د - البيانات و مصادرها

تأكد الباحث أن بيانات البحث هي كل أشياء يحتاج إليها بحثه التي يمكن حصولها في ميدان البحث. وجد الباحث نوعين من البيانات وهما البيانات الوصفية والكمية. ويختلف لكل البيانات المحسولة أسلوب جمعها وكيفية تحليلها ولا سيما في مصادرها. يعرض الباحث البيانات المقصودة في الجدول الآتي:

الجدول ١

البيانات ومصادرها

الرقم	البيانات	مصادر البيانات
١	عملية تعلّم وتعليم اللغة العربية قبل البحث	التلاميذ والمدرّس
٢	رغبة التلاميذ في اللغة العربية قبل البحث وبعده	التلاميذ
٣	النشاطات وإجابة الأسئلة المحصول عليها من خلال الملاحظة عند عملية التعليم	التلاميذ
٤	نتيجة التلاميذ المحصول عليها عند الاختبار (الاختبار القبلي)	التلاميذ

	و الاختبار البعدي)	
التلاميذ	دافعية التلاميذ عند تعليم اللغة العربية	٥
الخبراء	صدق الكتاب التعليمي المطور	٦

ه - تحليل البيانات

بعد ما حصل الباحث على المعلومات من عملية بحثه، فقام بتحليل البيانات المحسولة بطريقة وكيفية وطريقة كمية. وأما البيانات المحسولة بالملاحظة والمقابلة والاستبانة فتحلل بطريقة كيفية، وأما البيانات المحسولة بالاختبار فالتحليل بطريقة كمية.

أما الرمز المستخدم لتنظيم البيانات من نتيجة تحكيم واستبانة التلاميذ لقياس رغبتهم في تعليم اللغة العربية لكل رقم هو ما يلي:

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

P : المعدل أو مئوية قيمة لكل رقم

Xi : عدد إجابات كل بنود السؤال

X : عدد أفراد العينة

١٠٠% : الثبات

حيث حسب معامل ارتباط و بلغ معامل الثبات كما في الجدول ٢، ٣، و هي قيمة مناسبة لأغراض تطبيق هذه الدراسة^{٣٢}.

الجدول ٢

تعيين الدرجة بمساحة تحديد النتيجة

الرقم	النسبة المئوية	المستوى	البيان
١	٨٠-١٠٠%	ممتاز	يمكن استخدامه في التدريس بدون التصحيح
٢	٦٠-٧٩%	جيد جدا	يمكن استخدامه في التدريس بالتصحيح البسيط
٣	٥٠-٥٩%	جيد	لا يمكن استخدامه في التدريس
٤	٠-٤٩%	مقبول	يصلح كله أو يبدل

فيحلل الباحث البيانات من أجوبة التلاميذ للأسئلة المطروحة المتعلقة بالامتحان للغة العربية، ثم إعطاء النتيجة لهذا الاختبار. بعد تنفيذ الاختبار القبلي للمجموعتين حسب الباحث الانحراف المعياري برمز^{٣٣}:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

SD_D : الانحراف المعياري بين المجموعتين (الضابطة و التجريبية)

^{٣٢} Sudjana, Nana. **Statistik: Desain dan Analisis Eksperimen**. (Bandung: Tarsito Bandung, ١٩٩٠)

Hlm: ٤٥.

^{٣٣} Nurgiantoro, Burhan. **Penelitian dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra**. (Yogyakarta: BPFE, ٢٠٠١)

hlm: ٣٧٠.

D : (نتيجة الاختبار القبلي) - (نتيجة الاختبار البعدي)

N : عدد أفراد العينة

بعد انتهاء عملية البحث، قرن الباحث بين نتيجة الاختبار البعدي

للمجموعتين الضابطة و التجريبية بالرمز^{٣٤}:

$$t_o = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\left[\frac{\sum X_1^2 + \sum X_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \right] \left[\frac{N_1 + N_2}{N_1 \times N_2} \right]}}$$

M_1 : المقياس المعدلي (المتوسط) في الاختبار البعدي من فصل التجريبية

M_2 : المقياس المعدلي (المتوسط) في الاختبار البعدي من فصل الضابطة

$\sum X_1^2$: عدد التنوعي في كل النتائج من فصل التجريبية

$\sum X_2^2$: عدد التنوعي في كل النتائج من فصل الضابطة

N_1 : عدد التلاميذ في فصل التجريبية

N_2 : عدد التلاميذ في فصل الضابطة

^{٣٤} Hasan, Iqbal. **Analisis Data Penelitian dengan Statistik**. (Jakarta: PT. Bumi Aksara. ٢٠٠٦) hlm: ١٤٦

و - مراحل التطوير

١- مراحل نمط أدي ADDIE

أ- التحليل

خطوات التحليل تتكون من خطوتين اثنتين هما تحليل العمل

Performance Analysis وتحليل الحاجة Need Analysis.

(١) تحليل العمل

يهدف بتحليل العمل إلى معرفة مشكلات العمل والطريقة

لحلها إما بعملية التعليم والتعلم أو بإصلاح الإرادة.

(٢) تحليل الحاجة

يهدف إلى معرفة الكفاءات التي يحتاج التلاميذ تعلمها

لترقية نتيجة تعلمهم. وهناك سؤالان مهمان للمصمم ان

يبحث إجابتهما، وهما: (١) هل كان التلاميذ يحتاجون إلى

أهداف التعليم المحدد. و(٢) هل كان التلاميذ يستطيعون

أن يصلوا إلى الأهداف المحدد.

ب- التصميم

يركز المصمم تفتيش المشكلات التي يواجهه في هذا النقط. والخطوة المهمة التي لا بد القيام بها المصمم هو تعيين التجربة التعليمية التي يحتاج التلاميذ أن يستوعبوها مدة ما كانوا يشاركون الأنشطة التعليمية. ولا بد على هذه خطوة التصميم أن يستعد المصمم البرامج التعليمية لحل المشكلة الشخصية المختلفة. وهي إختلاف بين قدرة التلاميذ من قبل مع القدرة الإبداعية والإبتكارية.

ت- التطوير

تشتمل هذه الخطوة على إعداد المواد التعليمية والإشتراء والتعديل لتحقيق الأهداف التعليمية ولا بد على إعداد المواد التعليمية أن يناسب بأهداف التعليم التفصيل التي قررها المصمم في عملية التصميم. وبالإضافة إلى ذلك التصميم يشمل على تعيين الطريقة والوسائل التعليمية التي يستخدمها المدرس.

لتطوير هدفين مهمين لا بد حصولهما في العملية التطويرية:

(١) الإنتاج، الشراء أو التصحيح المادة المستخدمة لتحصيل

أهداف التعليم التي قررهما من قبل.

(٢) اختيار الوسائل الجيدة التي ستستخدم في حصول أهداف

التعليم.

ث - التطبيق / التجربة

يقصد هنا إرسال المادة التعليمية والأهداف الخاص لتحقيق إعداد

الكتاب. وخطواته فيما يلي:

(١) إشراف التلاميذ للحصول على الأهداف

(٢) ضامن على حل المشكلة التعليمية

(٣) تحصيل الكفاءة المحددة لدى التلاميذ

ج-التقييم / التعديل

هو عملية إعطاء النتيجة لبرنامج التعليم والتعلم ويهدف لمعرفة:

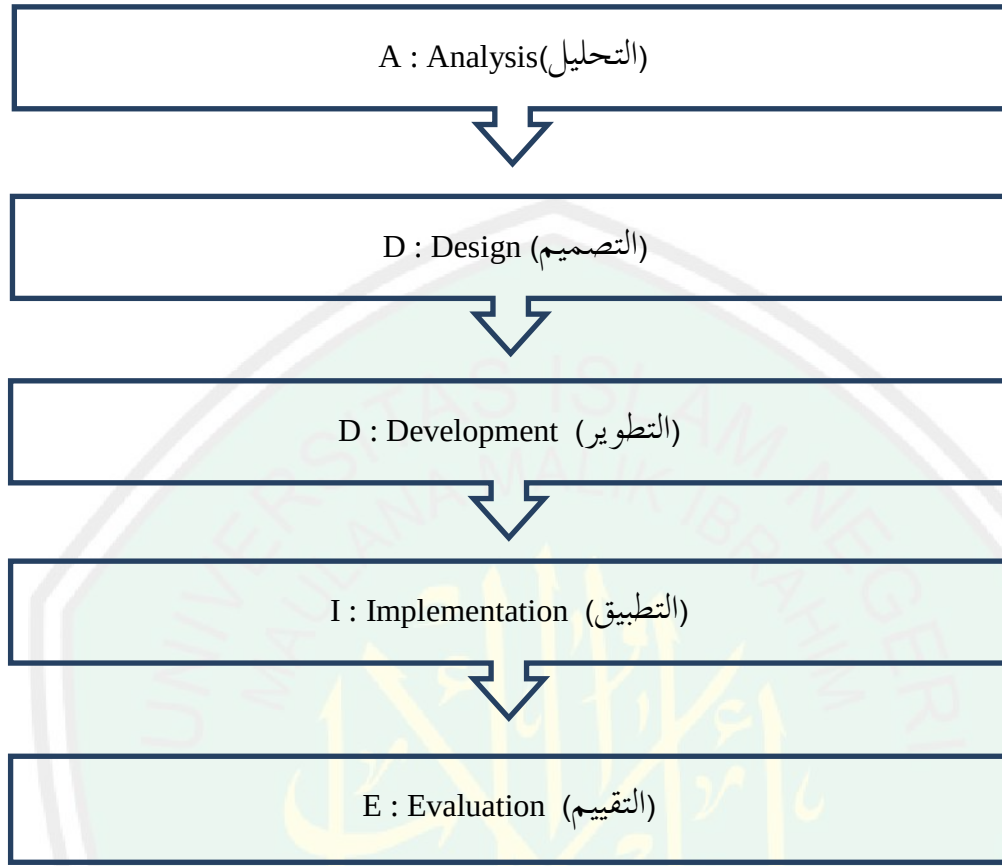
(١) شخصية المتعلم بعد العملية التعليمية

(٢) ترقية كفاءة التلاميذ بعد مشاركتهم في العملية التعليمية

(٣) نتيجة المدرس بترقية كفاءة التلاميذ بعد العملية التعليمية

واختيار النمط الجيد في إعداد المواد التعليمية مهم لأن تؤثر على الإنتاج الجيد

للباحث. و فيما يلي يوضح الباحث الإجراءات السابقة بصورة بيانية:



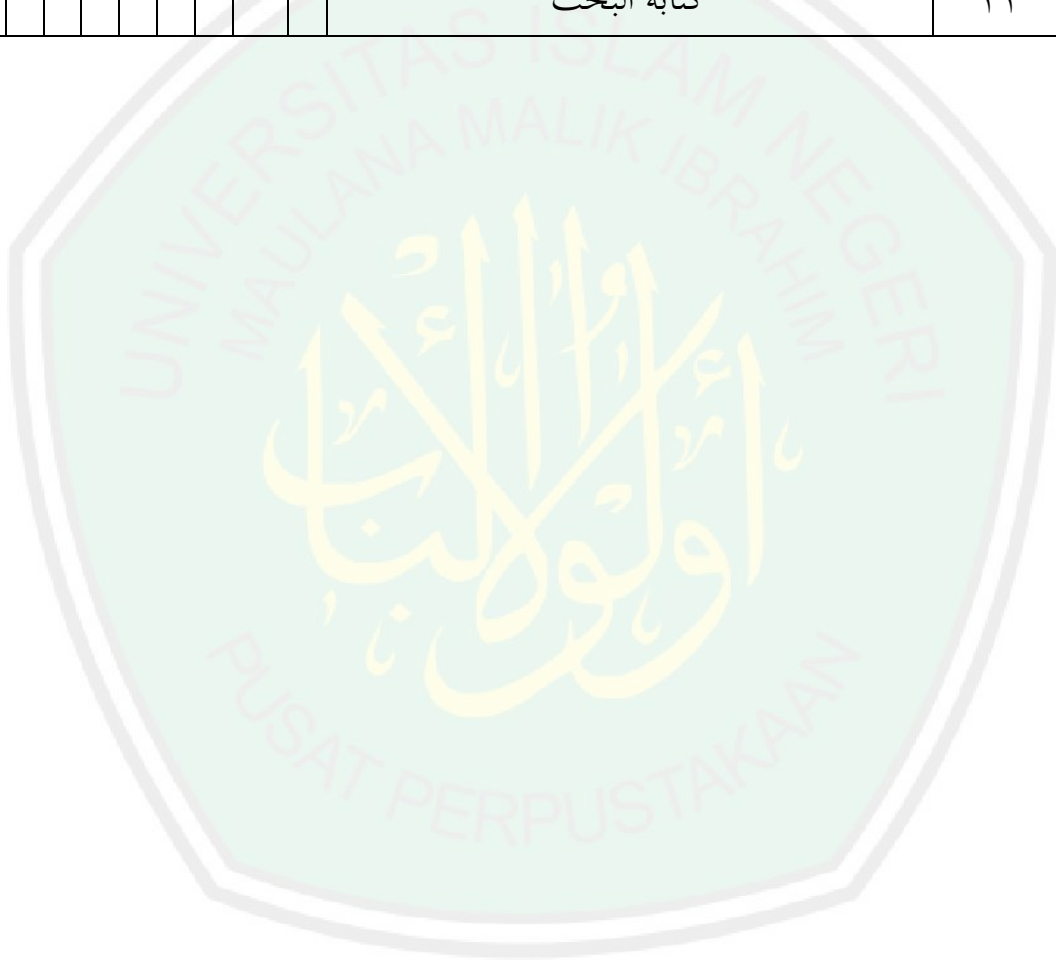
ز - مراحل تنفيذ الدراسة

الجدول ٣

مراحل تنفيذ الدراسة

الرقم	الأنشطة											
	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
١										X	X	
٢										X		
٣									X	X		
٤								X	X			

				X	X	X	X						تطبيق الإنتاج و الملاحظة	٥
				X									الاختبار البعدي	٦
			X										تحكيم الخبراء	٧
		X											تصحيح الإنتاج	٩
X	X												تحليل البيانات	١٠
X													كتابة البحث	١١



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ- عرض البيانات عن دراسة مبدئية

١ - الملاحظة

البيانات التي حصل عليها الباحث من الدراسة الأولية بوسيلة الملاحظة تتكون من البيانات التي تتعلق بأحوال تعليم اللغة العربية في مدرسة، أي أحوال التلاميذ في عملية التعليم واشتراكهم فيه.

بدأ تعليم اللغة العربية في مدرسة دار السلام الابتدائية كارنج بلوسو مالانج منذ بداية نشأتها. و يشرف الآن على تعليم اللغة العربية مدرسان. يقومان بتعليم اللغة العربية في ثلاثة فصول. هما أستاذ الحاج احسن مريحين، وهو يدرس في الفصل الثالث والرابع، وأستاذة مرية القبتية هي تدرس في الفصل الخامس والسادس. هي متخرجة في علم التربية الديني في جامعة مالانج الإسلامية الحكومية سنة ١٩٩٦م.

يتضمن كل الفصل على أكثر ٢٠ تلميذ. و تدرس لكل الفصل اللغة العربية مرتين كل الأسبوع. و مدة التعليم لكل حصة ٤٠ دقيقة.

وجد الباحث مدرسة اللغة العربية تواجه المشكلة في تعليم اللغة العربية في عدم وجود المادة التعليمية اللغوية الجذابة لتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة لا سيما في المواد التي تؤثر التلاميذ إلى رغبة في اللغة العربية كالألعاب اللغوية والأغنية للأطفال وكذلك مواد أخرى.

قدم الباحث ورقة الملاحظة لمعرفة البيانات عن احوال التلاميذ خلال عملية التعليم في الفصل، كما في الجدول الآتي:

جدول ٤
نتائج الملاحظة

البيان	مواصفات الملاحظة			العناصر	رقم
	ناقص	جيد	جيد جدا		
	✓			شجاعة التلاميذ في سماع شرح المدرس	
	✓			إجابة التلاميذ في الأسئلة من المدرس	
		✓		حكمة التلاميذ خلال التعليم	
	✓			مشاركة التلاميذ في عملية التعليم	
	✓			رغبة التلاميذ في عمل التدريبات	
	✓			اهتمام التلاميذ بالمواد التعليمية	

	✓			شجاعة التلاميذ في تقديم الأسئلة والأجوبة	
	✓			فهم التلاميذ عن المواد التعليمية	

٢- المقابلة

أ) البيانات من مدرسة اللغة العربية قبل تصميم الكتاب التعليمي

قبل القيام بتصميم الكتاب التعليمي، قام الباحث بالمقابلة مع مدرسة في مدرسة دار السلام وهي أستاذة مارية القبتية في يوم الثلاثاء التاريخ ٢ ابريل ٢٠١٣ للحصول على المعلومات عن تعليم اللغة العربية في مدرسة ابتدائية دار السلام بما فيه من المنهج المستخدم حتى طريقة تعليم.

حصل الباحث من مدرسة اللغة العربية المعلومات الآتية:

١) المنهج

و كان المنهج المستخدم في هذه المدرسة هو المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) فأهداف تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة وفقا لمستوى كفاءة المادة التعليمية للغة العربية للمرحلة الابتدائية، وهي ما يلي:

الفصل الرابع

- نطق ١٠٠ مفردات والتعبير مع مراعاة مخارج حروفها
- فهم معاني المفردات أو العبارات المتعلقة بالحياة اليومية في بيئة المدرسة والبيت
- القيم بالحوار البسيط في اللغة العربية عن بيئة المدرسة والبيت بالنطق الفصيح
- فهم تركيب الجمل الاسمية بتركيبها التي يشمل على المفرد واسم الضمير واسم الاشارة والضمير والعدد
- القراءة وفهم المعنى من القراءة عن البيئة المدرسية والبيت بلفظ صحيح
- تدوين الكلمات العربية في الجملة البسيطة (الإنشاء الموجه) عن بيئة المدرسة والبيت

- الفصل الخامس

- نطق ٢٠٠ مفردات والتعبير العربي مع مراعاة حروفها
- فهم معاني المفردات أو العبارات المتعلقة بالحياة اليومية في بيئة المدرسة والبيت
- القيم بالحوار البسيط في اللغة العربية عن بيئة المدرسة والبيت بالنطق الفصيح
- فهم تركيب الجمل الاسمية بتركيبها التي يشمل على المفرد واسم الصفة وأدوات الجر والمبتدأ والخبر
- القراءة وفهم المعنى من القراءة عن البيئة المدرسية والبيت بلفظ صحيح

- تدوين الكلمات العربية في الإنشاء البسيطة (الإنشاء الموجه)
عن بيئة المدرسة والبيت

- فصل السادس

- نطق ٣٠٠ مفردات والتعبير العربي مع مراعاة حروفها
- فهم معاني المفردات أو العبارات المتعلقة بالحياة اليومية في بيئة المدرسة والبيت
- القيم بالحوار البسيط في اللغة العربية عن بيئة المدرسة والبيت بالنطق الفصيح
- فهم تركيب الجمل الاسمية بتركيبها التي يشمل على النعت وفعل المضارع وفعل الأمر وفعل الماضي والعدد
- القراءة وفهم المعنى من القراءة عن البيئة المدرسية والبيت بلفظ صحيح
- تدوين الكلمات العربية في الإنشاء البسيطة (الإنشاء الموجه)
عن بيئة المدرسة والبيت

(٢) هدف تعليم اللغة العربية

كما الهدف من تعليم اللغة العربية في المنهج المقرر في المدرسة الابتدائية دار السلام كارنج بلوسو على الأقل تعريف التلاميذ باللغة العربية على الأشياء الموجودة في البيئة التي يعيشون فيها ويستطيعون في التعبير عنها.

٣- عرض البيانات من الاستبانة

قدم الباحث الاستبانة لتلاميذ الفصل السادس للحصول على المعلومات عن معرفتهم الأولية واحتياجهم ورغبتهم في اللغة العربية وخلفيتهم الاجتماعية. خلاصة بيانات الاستبانة من التلاميذ كما الآتي:

- نظرا إلى احوال صحة التلاميذ في عملية تعليم اللغة العربية، أن ١٠ تلميذا من ١٦ تلميذ يجوبون جيد. دل هذا على أن ٥٢,٥% من عدد التلاميذ كانت صحتهم جيدة.
- وعن إعداد التلاميذ في فهم المواد قبل الذهاب إلى المدرسة. يوجد ٤ تلاميذ الذين يجيبون أنهم يطالعون الدروس قبل أن تدرس في الفصل. دل على أن فقط ٢٥% من عدد التلاميذ.
- وعن سؤال رغبة التلاميذ في اللغة العربية. يوجد ٤ تلميذات يرغبن في اللغة العربية. فبهذه الإجابة فقط ٢٥% من عدد التلاميذ الذين يرغبون في اللغة العربية.

- عن معاملة التلاميذ مع أسرهم، ١٢ تلميذ يجوبون جيد. أن ٦٥% من تلاميذ فصل السادس لهم معاملة جيدة مع أعضاء أسرهم.

- عن تشجيع الوالدين إلى التلاميذ في مطالعة الدروس في بيتهم. ٨
- تلاميذ او ٥٠% يجوبون أن واليهم يشجعونهم في مطالعة الدروس.
- عن ميولهم في اللغة العربية. نال الباحث ٤ تلاميذ فقط يهتمون باللغة العربية او ٢٥% منهم.
- عن رغبتهم في مدرس اللغة العربية في مدرسة دار السلام الابتدائية
- كارنج بلوسو. أجاب ١٢ تلميذ او ٦٥% منهم يحبون أستاذة
- مارية القبتية كمدرستهم في اللغة العربية للفصل السادس.

٤- الاختبار

قبل قيام الباحث بتجربة الكتاب المطور، قام الباحث بالاختبار القبلي لنيل المعلومات عن قدرة التلاميذ في اللغة العربية. وحصل الباحث على النتيجة كما في الجدول الآتي:

الجدول ٥

نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

النتيجة	الاسم	الرقم
٦٨	Abi Weidan	١
٧٦	Ach. Wahyu	٢
٧٤	Ach. Agil. F	٣
٧٦	Bayu Angger	٤
٦٦	Dhimas. A	٥

٦	Didik Wahyudi	٥٨
٧	Diah. Q	٨٠
٨	Ema Listiyani	٨٠

نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي تصنيفها

ما يلي :

١- تقدير جيد جدا

٢- تقدير جيد

٣- تقدير مقبول

٤- تقدير ناقص

٥- تقدير أكثر ناقصا

لتوضيح تقدير التكرار عن نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي كما

عرض الباحث في الجدول الآتي :

الجدول ٦

نسبة مائوية لنتيجة الاختبار

الرقم	فئة النتيجة	عدد التلاميذ	التقدير	نسبة مائوية
١	٩١ - ١٠٠	-	جيد جدا	-
٢	٧١ - ٩٠	٥	جيد	٦٢%
٣	٦١ - ٧٠	٢	مقبول	٢٥%

٤	٥١ - ٦٠	١	ناقص	١٢%
٥	٥٠ - ٠٠	-	أكثر ناقصا	
المجموع		٨		١٠٠%

كما يعرض في الجدول السابق يوضح أن نتيجة التلاميذ في اللغة العربية للمجموعة الطابطة في الإختبار القبلي السنة ٢٠١٣ تنال النتائج المتنوعة بين التلاميذ وهي : (١) مستوى كفاءة التلاميذ "جيد جدا" ٠% (لا أحد) و (٢) مستوى كفاءة التلاميذ "جيد" ٦٢% (٥ تلاميذ)، و (٣) مستوى كفاءة التلاميذ "مقبول" ٢٥% (٢ تلميذ) و (٤) مستوى كفاءة التلاميذ "ناقص" ١٢% (١ تلميذ)، و (٥) مستوى كفاءة التلاميذ "أكثر ناقصا" ٠% (لا أحد).

الجدول ٧

نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

الرقم	الاسم	النتيجة
١	Erliana	٦٨
٢	Maulina. T	٧٠
٣	Mirel	٧٠
٤	Moh. Rofiqi	٦٨
٥	Mujahid	٧٢
٦	Rena, F.	٦٥
٧	Taufik Airlangga	٦٦
٨	Ulfia A.	٧٨

لتوضيح تقدير التكرار عن نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي كما

عرض الباحث في الجدول الآتي :

الجدول ٨

نسبة مائوية لنتيجة الاختبار القبلي

الرقم	فئة النتيجة	عدد التلاميذ	التقدير	نسبة مائوية
١	٩١ - ١٠٠	-	جيد جدا	-
٢	٧١ - ٩٠	٢	جيد	٢٥%
٣	٦١ - ٧٠	٦	مقبول	٧٥%
٤	٥١ - ٦٠	-	ناقص	-
٥	٠٠ - ٥٠	-	أكثر ناقصا	-
المجموع		٨		١٠٠%

كما يعرض في الجدول السابق يوضح أن نتيجة التلاميذ في اللغة

العربية للمجموعة التجريبية في الإختبار القبلي السنة ٢٠١٣ تنال النتائج كما يلي :

(١) مستوى كفاءة التلاميذ "جيد جدا" ٠% (لا أحد) و (٢) مستوى كفاءة

التلاميذ "جيد" ٢٥% (٢ تلاميذ)، و (٣) مستوى كفاءة التلاميذ "مقبول" ٧٥%

(٦ تلميذ) و (٤) مستوى كفاءة التلاميذ "ناقص" ٠% (لا أحد)، و (٥) مستوى

كفاءة التلاميذ "أكثر ناقصا" ٠% (لا أحد).

ب- عرض البيانات عن تطوير الكتاب التعليمي

أ) إجراء إعداد الكتاب المدرسي لتدريس اللغة العربية

(١) عملية التصميم

بعد مطالعة الباحث عن الأمور الكائنة في عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية دار السلام، والمنهج المستخدم في المدرسة، واستبانة التلاميذ عن احتياجهم في اللغة العربية، قام الباحث بتصميم الكتاب المدرسي على مراحل الآتية:

١- عين الباحث معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية للكتاب مناسباً بالمنهج

٢- عين الباحث الوحدات التي سيعدها في الكتاب مناسباً بالمنهج

٣- عين الباحث المفردات الجديدة لكل الوحدة

٤- عين الباحث الإطار لترتيب المواد في الكتاب المدرسي

٥- اختار الباحث الصور مناسباً بالمواد التعليمية

٦- اختار الباحث الأغنية والألعاب اللغوية المناسبة بالمادة التعليمية

٧- اختار الباحث طريقة التقويم لكل الوحدة

٨- عين الباحث الغلاف المناسب للجذاب للكتاب المدرسي.

٢) عملية التطوير

حصل الباحث على جمع المادة التعليمية المطبوعة في شكل كتاب مدرسي بالموضوع "اللغة العربية للمدرسة الابتدائية" الذي يتكون من الغلاف والمقدمة وارشاد الاستعمال للمدرس واربع وحدات (الساعة، الأعمال اليومية، الواجب المنزلي، والرحلة)، ويحتوي كل وحدة على معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية التي سوف يحصل عليها التلاميذ بعد التعلم، والمفردات الجديدة. ثم المهارات الاربع والتدريبية لكل المهارة، والألعاب اللغوية والأغنية ولكل نهاية الوحدة تضع الأسئلة كالتقويم لمعرفة حصول التلاميذ على المواد المدروسة.

وامتلاً الكتاب المطور بالصور المناسبة بالمواد التعليمية. وتوجد في هذا الكتاب الأسئلة للامتحان النصفى والامتحان النهائى. وفي آخر الكتاب مكتوب المعجم يتكون من المفردات المستخدمة لمواد الكتاب.

ج-تحكيم الخبراء

أ) التقدير من خبير مواد اللغة العربية بعد تصميم الكتاب التعليمي

قدم الباحث نتائج إعداد المواد التعليمية إلى الخبيرين في مجال تعليم اللغة العربية. هما الدكتور مهيبان و أستاذة هنيء مهلية الشبكة للحصول على

تقديرهما تجاه هذا الإعداد. وقدم الباحث الاستبيان إلى خبير المواد الدكتور مهيبان التاريخ الثامن من يونيو سنة ٢٠١٣ م. وقدم الباحث الاستبيان إلى الخبير الثاني في التاريخ الحادي عشر من يوني سنة ٢٠١٣ م.

وأتى الباحث بالاستبيان للحصول على الاقتراحات والمداخلات حول المواد التعليمية المؤلفة لتصحيحها وتنقيحها. وحصل الباحث المعلومات من التقدير من خبير المواد الدكتور مهيبان كما يلي:

الجدول ٨

التقدير من الخبير الدكتور مهيبان عن الكتاب التعليمي نتيجة الإعداد

الرقم	العناصر	النتيجة			
		١	٢	٣	٤
١	الغلاف				X
٢	الوضوح في الهدف			X	
٣	الترتيب			X	
٤	الجاذبية				X
٥	التكامل في المعلومات			X	
٦	السهولة في التعليم				X
٧	الملائمة لمستوى الكفاءة الأساسية				X

٨	الملائمة لمستوى التلاميذ				X
٩	الملائمة للحاجة إلى المادة التعليمية				X
١٠	الصلة بين المواد				X
١١	صدق المادة التعليية				X
١٢	سعة المادة ودقتها				X
١٣	مستوى صعوبة المادة				X
١٤	الترتيب في الكتابة				X
١٥	الصورة				X
١٦	التقويم من كل باب				X

وتتضح فيما وجد في إجابة الاستبيان أن خبير المواد يقدر هذه المادة

المطبوعة في كتاب بالتقدير ممتاز في العناصر التالية:

أ- الغلاف

ب- الجذائية

ج- السهولة في التعليم

د- الملائمة لمستوى الكفاءة الأساسية

هـ- الصلة بين المواد

(و) - مستوى صعوبة المادة

(ز) - الترتيب في الكتابة

(خ) - الصورة

(ط) - التقويم من كل باب

وبالتقدير جيد جدا في:

(أ) - الوضوح في الهدف

(ب) - الترتيب

(ج) - التكامل في المعلومات

(د) - الملائمة للحاجة إلى المادة التعليمية

(هـ) - صدق المادة التعليية

(و) - سعة المادة ودقتها

والمعدلة المئوية تعرض في الجدول الآتي:

جدول ٩

تقدير نتيجة الاستبانة من خبير

المستوى	$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$	$\sum xi$	$\sum x$	بنود الأسئلة															
				١٦	١٥	٤١	١٣١	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
جيد	٧٩%	٥١	٦٤	٤	٤	٤	٤	٣	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٣	٤	٣	٣	٤
جدا																			

اعتمادا لهذا التحكيم فإن الباحث قد حصل على التغذية الراجعة من بيانات التقييم ، إضافة إلى ذلك حصل أيضا على البيانات من اقتراحات الخبير وهي أن يحسن الباحث غلاف الكتاب.

اعتمادا على نتيجة التحكيم، فاستنتج الباحث بأن الكتاب المطور يعتبر جيد وصادق. و يمكن استخدامه بالتصحيح البسيط من الخبير. و أحسن الباحث الغلاف للكتاب المطور.

ب)التقدير خبير تعليم اللغة العربية

واستخدم الباحث الاستبيان لمعرفة التقدير من خبير عما يتعلق بالمادة المصممة وهذا لمعرفة آراءها عن المادة من حيث هدف وموضوعها، الترتيب في تقديمها، الجذبية، محتوى اللغة، الثقافة، التربية، النفسية، التكامل في المعلومات التعليمية، السهولة في التعليم، الملائمة بمستوى التلاميذ، الصلة بين المادة، صدق المادة التعليمية، الطريقة المستخدمة، استخدام الحروف من نوعها ومقياسها، مستوى صعوبة المادة، الصورة، و الغلاف.

قدم الباحث المواد التعليمية المطبوعة في شكل كتاب إلى خبير تعليم اللغة العربية في جامعة مالانج الحكومية، وهي الأستاذة هنيئ محليت السكة للحصول على تقديرها تجاه هذا الإعداد. وزع الباحث الاستبيان فيه عناصر

لتقديره في التاريخ الحادي عشر من يونيو سنة ٢٠١٣ م. وحصل الباحث

على نتيجة من تقدير استاذة هنيئ محليت السكة ، كما في الجدول الآتي:

الجدول ١٠

نتيجة الاستانة من خبير

الرقم	العناصر	النتيجة			
		١	٢	٣	٤
١	الغلاف				X
٢	الوضوح في الهدف				X
٣	الترتيب				X
٤	الجاذبية				X
٥	التكامل في المعلومات			X	
٦	السهولة في التعليم				X
٧	الملائمة لمستوى الكفاءة الأساسية				X
٨	الملائمة لمستوى التلاميذ				X
٩	الملائمة للحاجة إلى المادة التعليمية			x	
١٠	الصلة بين المواد				X
١١	صدق المادة التعليمية				X
١٢	سعة المادة ودقتها				X
١٣	مستوى صعوبة المادة				X
١٤	الترتيب في الكتابة				X
١٥	الصورة				X
١٦	التقويم من كل باب				X

وحصل الباحث المعلومات من التقدير من المدرسة ا كما يلي:

وتتضح فيما وجد في إجابة الاستبيان أن المدرّسة تقدر هذه المادة

المطبوعة في كتاب بالتقدير ممتاز في العناصر التالية:

أ) - الغلاف

ب) - الوضوح في الهدف

ج) - الترتيب

د) - الجذائية

هـ) - السهولة في التعليم

ز) - الملائمة لمستوى الكفاءة الأساسية

ح) - الصلابة بين المواد

ط) - صدق المادة التعليمية

ي) - سعة المادة ودقتها

ك) - مستوى صعوبة المادة

ل) - الترتيب في الكتابة

م) - الصورة

ن) - التقويم من كل باب

وبالتقدير جيد جدا واضح في:

(أ) - التكامل في المعلومات

(ب) - الملائمة للحاجة إلى المادة التعليمية

الجدول ١١

تقدير نتيجة الاستبانة من خبير

المستوى	$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$	$\sum xi$	$\sum x$	بنود الأسئلة															
				١٦	١٥	٤١	١٣١	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ممتاز	٩٦%	٦٢	٦٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤

وفقا لهذا التحكيم فإن الباحث قد حصل على التغذية الراجعة من بيانات التقويم، إضافة إلى ذلك حصل أيضا على البيانات من اقتراحات الخبير و تعليقاته نحو اللعبة اللغوية. و الاقتراحات و التعليقات منه كما الآتي:

(١) أن تلاحظ مرة ثانية إلى الأخطاء اللغوية

(٣) أن ترتب مجموع المفردات كالقاموس الصغير للكتاب

اعتمادا على نتيجة التحكيم، فاستنتج الباحث بأن الكتاب المطور يعتبر جيد و صادق. و يمكن استخدامه بدون التصحيح بضوء التعليقات والاقتراحات من الخبير. و استجابة للتعليقات و الاقتراحات فتقويم الباحث بتصحيحاته. و التصحيحات كما يلي:

(١) لاحظ الباحث إلى الأخطاء اللغوية وصححها

(٢) رتب الباحث المفردات في القاموس

(٣) نتيجة الاختبار البعدي

قبل قيام الباحث بالاختبار البعدي، قام الباحث بتعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب المطور. ويستغرق التطبيق ثمانى لقاءات دراسي كما في الجدول الآتي :

الجدول ١٢
جدول تطبيق الكتاب

اليوم / التاريخ	المتدة	الوقت
الثلاثاء، ٢٠١٣-٤-٢	ملاحظة ومقابلة	١٠،٠٠ - ٠٨،٣٠
الثلاثاء، ٢٠١٣-٤-٩	استبانة	١٠،٠٠ - ٠٨،٣٠
الثلاثاء، ٢٠١٣-٤-١٦	إختبار قبلي	١٠،٠٠ - ٠٨،٣٠
الثلاثاء، ٢٠١٣-٤-٢٣	تطبيق الكتاب	١٠،٠٠ - ٠٨،٣٠
الثلاثاء، ٢٠١٣-٤-٣٠	تطبيق الكتاب	١٠،٠٠ - ٠٨،٣٠
الثلاثاء، ٢٠١٣-٥-٧	تطبيق الكتاب	١٠،٠٠ - ٠٨،٣٠
الثلاثاء، ٢٠١٣-٥-١٤	تطبيق الكتاب	١٠،٠٠ - ٠٨،٣٠
الثلاثاء، ٢٠١٣-٥-٢١	تطبيق الكتاب	١٠،٠٠ - ٠٨،٣٠
الثلاثاء، ٢٠١٣-٥-٢٨	تطبيق الكتاب	١٠،٠٠ - ٠٨،٣٠
الثلاثاء، ٢٠١٣-٦-٤	الإختبار البعدي	١٠،٠٠ - ٠٨،٣٠
الخميس، ٢٠١٣ - ٦ - ٦	استبانة	٠٩ - ٠٨

بعد التطبيق السابقة حتى نهاية المادة التي في الكتاب المطور كلها، ثم عقد

الباحث الاختبار البعدي، وحصل الباحث على النتيجة كما يلي :

الجدول ١٣

نتيجة التلاميذ في الاختبار البعدي لمجموعة الطابطة

النتيجة	الاسم	الرقم
٧٨	Abi Weidan	١
٨٠	Ach. Wahyu	٢
٨٢	Ach. Agil. F	٣
٧٨	Bayu Angger	٤
٧٦	Dhimas. A	٥
٨٠	Didik Wahyudi	٦
٨٢	Diah. Q	٧
٩٢	Ema Listiyani	٨

يدل الجدول السابق على أن نتائج التلاميذ في الاختبار البعدي ينقسم إلى

ما يلي :

١- تقدير جيد جدا

٢- تقدير جيد

٣- تقدير مقبول

٤- تقدير ناقص

٥- تقدير أكثر ناقصا

لتوضيح تقدير التكرار عن نتائج التلاميذ في الاختبار البعدي كما عرض

الباحث في الجدول الآتي :

الجدول ١٤

نسبة مائوية لنتيجة الاختبار البعدي

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	عدد التلاميذ	التقدير	نسبة مائوية
١	٩١ - ١٠٠	١	جيد جدا	١٢,٥%
٢	٧١ - ٩٠	٧	جيد	٨٧,٥%
٣	٦١ - ٧٠	-	مقبول	-
٤	٥١ - ٦٠	-	ناقص	-
٥	٠٠ - ٥٠	-	أكثر ناقصا	-
	المجموع	٨		١٠٠%

كما يعرض في الجدول السابق يوضح أن نتيجة التلاميذ في اللغة

العربية للمجموعة الظابطة في الإختبار البعدي السنة ٢٠١٣ تنال النتائج كما يلي :

(١) مستوى كفاءة التلاميذ "جيد جدا" ١٢,٥% (١ تلميذ) و (٢) مستوى كفاءة

التلاميذ "جيد" ٨٧,٥% (٧ تلاميذ)، و (٣) مستوى كفاءة التلاميذ "مقبول" ٠%

(لا أحد) و (٤) مستوى كفاءة التلاميذ "ناقص" ٠% (لا أحد)، و (٥) مستوى

كفاءة التلاميذ "أكثر ناقصا" ٠% (لا أحد).

الجدول ١٥

نتيجة التلاميذ في الاختبار البعدي لمجموعة التجريبية

الرقم	الاسم	النتيجة
١	Erliana	٩٨
٢	Maulina. T	٩٦
٣	Mirel	٩٦
٤	Moh. Rofiqi	٨٤
٥	Mujahid	٨٨
٦	Rena, F.	٨٦
٧	Taufik Airlangga	٩٢
٨	Ulfia A.	٩٢

لتوضيح تقدير التكرار عن نتائج التلاميذ في الاختبار البعدي كما عرض

الباحث في الجدول الآتي :

الجدول ١٦

نسبة مائوية لنتيجة الاختبار البعدي

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	عدد التلاميذ	التقدير	نسبة مائوية
١	٩١ - ١٠٠	٥	جيد جدا	٦٢,٥%
٢	٧١ - ٩٠	٣	جيد	٣٧,٥%
٣	٦١ - ٧٠	-	مقبول	-
٤	٥١ - ٦٠	-	ناقص	-
٥	٥٠ - ٠٠	-	أكثر ناقصا	-
	المجموع	٨		١٠٠%

كما يعرض في الجدول السابق يوضح أن نتيجة التلاميذ في اللغة

العربية للمجموعة التجريبية في الإختبار البعدي السنة ٢٠١٣ تنال النتائج كما يلي :

(١) مستوى كفاءة التلاميذ "جيد جدا" ٦٢,٥% (٥ تلاميذ) و (٢) مستوى كفاءة

التلاميذ "جيد" ٣٧,٥% (٣ تلاميذ)، و (٣) مستوى كفاءة التلاميذ "مقبول" ٠%.

(لا أحد) و (٤) مستوى كفاءة التلاميذ "ناقص" ٠% (لا أحد)، و (٥) مستوى

كفاءة التلاميذ "أكثر ناقصا" ٠% (لا أحد).

د- تحليل البيانات

أ- تحليل البيانات عن تحكيم الخبراء ومناقشتها

١) خبير في مجال تعليم اللغة العربية

بناء على النتيجة في الملحق الأول (الجدول ٤) فتدل على ٩٦ % . بناء على المعيار

المعين فأن المواد التعليمية تعد في المعيار ممتاز ويمكن استخدامها في التدريس بدون

التصحيح.

واعتمادا على تحكيم الخبير المعدة، فإن النتيجة يمكن تحليلها كما يأتي:

أ. الغلاف، يقيس الخبير الاستبانة بدرجة ٤. وهذا يدل على أنه جيد جدا.

ب. الوضوح في الهدف، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

ج. الترتيب، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

د. الجذائية، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

هـ. التكامل في المعلومات، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٣ وهذا يدلّ على أنه جيد.

و. السهولة في التعليم، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

ز. الملائمة لمستوى الكفاءة الأساسية، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

ح. الملائمة لمستوى التلاميذ، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

ط. الملائمة للحاجة إلى المادة التعليمية، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٣ وهذا يدلّ على أنه جيد.

ي. الصلة بين المواد، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

ك. صدق المادة التعليية، يقيس الخبر الاستبانة بدرخة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

ل. سعة المادة ودقتها، يقيس الخبر الاستبانة بدرخة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

م. مستوى صعوبة المادة، يقيس الخبر الاستبانة بدرخة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

ن. الترتيب في الكتابة، يقيس الخبر الاستبانة بدرخة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

س. الصورة، يقيس الخبر الاستبانة بدرخة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

ع. التقويم من كل باب، يقيس الخبر الاستبانة بدرخة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

٢) خبر في مجال تعليم اللغة العربية للأطفال

بناء علي النتيجة في الملحق الأول (الجدول ٤) فتدل علي ٧٩ % . بناء علي

المعيار المعين فإن المواد التعليمية تعد في المعيار جيد جدا ويمكن استخدامها في التدريس بالتصحيح البسيط.

واعتمادا علي تحكيم الخبر المعدة، فإن النتيجة يمكن تحليلها كما يأتي:

١- الغلاف، يقيس الخبر الاستبانة بدرخة ٤. وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

٢-الوضوح في الهدف، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٣ وهذا يدلّ على أنه جيد.

٣-الترتيب، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٣ وهذا يدلّ على أنه جيد.

٤-الجدائية، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

٥-التكامل في المعلومات، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٣ وهذا يدلّ على أنه

جيد.

٦-السهولة في التعليم، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد

جدا.

٧-الملائمة لمستوى الكفاءة الأساسية، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٤ وهذا يدلّ

على أنه جيد جدا.

٨-الملائمة لمستوى التلاميذ، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٤ وهذا يدلّ على أنه

جيد جدا.

٩-الملائمة للحاجة إلى المادة التعليمية، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٣ وهذا يدلّ

على أنه جيد.

١٠- الصلة بين المواد، يقيس الخبر الاستبانة بدرجة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد

جدا.

١١ - صدق المادة التعليية، يقيس الخبر الاستبانة بدرخة ٣ وهذا يدلّ على أنه جيد.

١٢ - سعة المادة ودقتها، يقيس الخبر الاستبانة بدرخة ٣ وهذا يدلّ على أنه جيد.

١٣ - مستوى صعوبة المادة، يقيس الخبر الاستبانة بدرخة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

١٤ - الترتيب في الكتابة، يقيس الخبر الاستبانة بدرخة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

١٥ - الصورة، يقيس الخبر الاستبانة بدرخة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

١٦ - التقويم من كل باب، يقيس الخبر الاستبانة بدرخة ٤ وهذا يدلّ على أنه جيد جدا.

٣) تحليل البيانات من استبانة التلاميذ

١ - قبل التطوير

أ) احوال صحة التلاميذ في عملية تعليم اللغة العربية، أن ١٠ تلميذا من

١٦ تلميذ يجوبون جيد. دل هذا على أن ٥٢,٥% من عدد التلاميذ

كانت صحتهم جيدة.

ب) وعن إعداد التلاميذ في فهم المواد قبل الذهاب إلى المدرسة. يوجد ٤

تلاميذ الذين يجيبون أنهم يطالعون الدروس قبل أن تدرس في الفصل. دل

على أن فقط ٢٥% من عدد التلاميذ.

ج) وعن سؤال رغبة التلاميذ في اللغة العربية. يوجد ٤ تلميذات يرغبن في

اللغة العربية. فبهذه الإجابة فقط ٢٥% من عدد التلاميذ الذين يرغبون

في اللغة العربية.

د) عن معاملة التلاميذ مع أسرهم، ١٢ تلميذ يجوبون جيد. أن ٦٥% من

تلاميذ فصل السادس لهم معاملة جيدة مع أعضاء أسرهم.

هـ) عن تشجيع الوالدين إلى التلاميذ في مطالعة الدروس في بيتهم. ٨ تلاميذ

أو ٥٠% يجوبون أن واليهم يشجعونهم في مطالعة الدروس.

و) عن ميولهم في اللغة العربية. نال الباحث ٤ تلاميذ فقط يهتمون باللغة

العربية أو ٢٥% منهم.

ز) عن رغبتهم في مدرس اللغة العربية في مدرسة دار السلام الابتدائية

كارنج بلوسو. أجاب ١٢ تلميذ أو ٦٥% منهم يجوبون أستاذة مارية

القبئية كمدرستهم في اللغة العربية للفصل السادس.

٢- بعد التطوير

أ) ما إرادتك في تعليم اللغة العربية ورغبتك فيه باستخدام الكتاب التعليمي

الجديد؟

يجيب ٧ تلاميذ/٨٧,٥% من التلاميذ أنهم يحبون تعلم اللغة العربية

باستخدام الكتاب الجديد.

ب) ما مشكلتك في تعلم اللغة العربية باستخدام الكتاب التعليمي الجديد؟

يجب ٦ تلاميذ /٧٥%، هم لا يجدون المشكلة، وتلميذين الثنين/٢٥%

هما يشجعان في التكلم.

ج) ما رأيك عن الكتاب التعليمي الجديد؟

يجب ٤ تلاميذ/٥٠% يحب الكتاب لأن المواد سهلة، ويجب الباقي منهم

يجب الكتاب لأن في الكتاب توجد ألعاب والغناء اللغوية.

د) ما المزايا والنقائص للكتاب التعليمي الجديد؟

لهذا السؤال فقط ٥ تلاميذ يجيبونه. والإجابة كما يلي:

- مزايا

مواد سهلة

فيه الغناء

فيه ألعاب لغوي

صورة كثيرة

- نقائص

- لا يفهم عن المواد

(٥) ما رأيك عن استخدام الكتاب التعليمي في عملية التعليم؟

يجب كل التلاميذ/١٠٠% أن استخدام الكتاب التعليمي الجديد جيد.

من بيانات هذه الاستبانة من التلاميذ في الفصل التجريبي دلت النتيجة أن

معظم التلاميذ يحبون تعلم اللغة العربية باستخدام الكتاب الجديد الذي طوره الباحث.

(٤) تحليل البيانات عن فعالية الكتاب التعليمي

(أ) نتيجة اختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الجدول ١٧

تحليل نتيجة الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي X	الاختبار البعدي Y	D=X-Y	D ²
١	Abi Weidan	٦٨	٧٨	١٠-	١٠٠
٢	Ach. Wahyu	٧٦	٨٠	٤-	١٦
٣	Ach. Agil. F	٧٤	٨٢	٨-	٦٤
٤	Bayu Angger	٧٦	٧٨	٢-	٤

١٠٠	١٠-	٧٦	٦٦	Dhimas. A	٥
٤٨٤	٢٢-	٨٠	٥٨	Didik Wahyudi	٦
٤	٢-	٨٢	٨٠	Diah. Q	٧
١٤٤	١٢-	٩٢	٨٠	Ema Listiyani	٨
٩١٢	٧٠-	٦٥٢	٥٧٨	Σ	
١١٤	٨٠٧-	٨١٠٥	٧٢٠٢٥	M	

بجدول عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة اتضح الباحث

البيانات الآتية:

$$= \Sigma D \quad ٧٠-$$

$$= \Sigma D^2 \quad ٩١٦$$

$$= MD \quad ٨٠٧-$$

$$= N \quad ٨$$

ثم حساب الانحراف المعياري (SD_D) من الفرق بالرمز :

$$(SD_D) = \sqrt{\frac{\Sigma D^2}{N} - \left(\frac{\Sigma D}{N}\right)^2}$$

$$(SD_D) = \sqrt{\frac{916}{8} - \left(\frac{-70}{8}\right)^2}$$

$$(SD_D) = \sqrt{114,5 - (-8,75)^2}$$

$$(SD_D) = \sqrt{114,5 - 76,56}$$

$$(SD_D) = \sqrt{37,94}$$

$$(SD_D) = \sqrt{6,15}$$

ثم حساب الخطأ المعياري (SE_{MD}) من متوسط الفرق بالرمز:

$$(SE_{MD}) = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

$$(SE_{MD}) = \frac{6,15}{\sqrt{8-1}}$$

$$(SE_{MD}) = \frac{6,15}{\sqrt{7}}$$

$$(SE_{MD}) = \frac{6,15}{2,64}$$

$$(SE_{MD}) = 2,32$$

ثم حساب t_o باستخدام الرمز:

$$t_o = \frac{MD}{SE_{MD}}$$

$$t_o = \frac{-8,7}{2,32}$$

$$t_o = 3,75$$

من الحساب بين الاختبار القبتي والبعدي من الجدول السابق قد وجد الباحث البيانات الآتية:

متوسط الفرق (M_D): ٨,٧-

الانحراف المعياري (SD_D): ٦,١٥

الخطأ المعياري (SE_{MD}): ٢,٣٢

تقدير تاء حساب (t_o): ٣,٧٥

درجات (df) بالرمز : $df = N - ١$ و وجد أن $df = ٨ - ١$ فهو ٧

تقدير تاء الجدول (الجدول) عند مستوى الدلالة ٥%: ٢,٣٦

تقدير تاء الجدول (الجدول) عند مستوى الدلالة ١%: ٣,٤٩

فعر الباحث أن تقدير تاء الحساب (t_o) أصغر من تقدير تاء جدول
(٢,٣٦ < ٣,٧٥ < ٣,٤٩).

اعتمادا علي حساب النتيجة الأخيرة ليس فيها اختلاف جوهري بين نتيجة

الاختبار القلبي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بغير استخدام الكتاب المطور.

وبعبارة أخرى أن التعليم بغير استخدام الكتاب المعين لا تؤثر تأثيرا تفاعليها في تنمية

كفاءة التلاميذ في اللغة العربية ورغبتهم فيه.

الجدول ١٨

تحليل نتيجة الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي X	الاختبار البعدي Y	D=X-Y	D ²
١	Erliana	٦٨	٩٨	٣٠-	٩٠٠
٢	Maulina. T	٧٠	٩٦	٢٦-	٦٧٦
٣	Mirel	٧٠	٩٦	٢٦-	٦٧٦
٤	Moh. Rofiqi	٦٨	٨٤	٢٦-	٦٧٦
٥	Mujahid	٧٢	٨٨	١٦-	٢٥٦
٦	Rena, F.	٦٥	٨٦	٢١-	٤٤١
٧	Taufik Airlangga	٦٦	٩٢	٣٦-	١٢٩٦
٨	Ulfia A.	٧٨	٩٢	١٤-	١٩٦
Σ		٥٥٧	١٤٦٤	١٩١-	٤٧١٧
M		٦٩,٦٢	١٨٣	٢٣,٨٧-	٥٨٩,٦٢

بجدول عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة اتضح الباحث

البيانات الآتية:

$$= \Sigma D \quad ١٩١-$$

$$= \sum D^2 4717$$

$$= MD -23,87$$

$$= N 8$$

ثم حساب الانحراف المعياري (SD_D) من الفرق بالرمز :

$$(SD_D) = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

$$(SD_D) = \sqrt{\frac{4717}{8} - \left(\frac{-191}{8}\right)^2}$$

$$(SD_D) = \sqrt{589,6 - (-23,8)^2}$$

$$(SD_D) = \sqrt{589,6 - 566,4}$$

$$(SD_D) = \sqrt{23,2}$$

$$(SD_D) = \sqrt{4,81}$$

ثم حساب الخطأ المعياري (SE_{MD}) من متوسط الفرق بالرمز:

$$(SE_{MD}) = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

$$(SE_{MD}) = \frac{4,81}{\sqrt{8-1}}$$

$$(SE_{MD}) = \frac{4,81}{\sqrt{7}}$$

$$(SE_{MD}) = \frac{4,81}{2,64}$$

$$(SE_{MD}) = 1,82$$

ثم حساب t_o باستخدام الرمز:

$$t_o = \frac{MD}{SE_{MD}}$$

$$t_o = \frac{-23,87}{1,82}$$

$$t_o = 13,11$$

من الحساب بين الاختبار القبتي والبعدي من الجدول السابق قد وجد الباحث البيانات الآتية:

متوسط الفرق (M_D): -٢٣,٨٧

الانحراف المعياري (SD_D): ٤,٨١

الخطأ المعياري (SE_{MD}): ١,٨٢

تقدير تاء حساب (t_o): ١٣,١١

درجات (df) بالرمز : $df = N - ١$ و وجد أن $df = ٨ - ١$ فهو ٧

تقدير تاء الجدول (الجدول) عند مستوى الدلالة ٥% : ٢,٣٦

تقدير تاء الجدول (الجدول) عند مستوى الدلالة ١% : ٣,٤٩

فعرّف الباحث أن تقدير تاء الحساب (t_0) أصغر من تقدير تاء جدول

$$(2,36 > 13,11 < 3,49).$$

اعتمادا علي حساب النتيجة الأخيرة يوجد فرق جوهري بين نتيجة الاختبار القلبي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام الكتاب المطور. وبعبارة أخرى أن التعليم باستخدام الكتاب المطور تؤثر تأثيرا تفاعليها في تنمية رغبة التلاميذ فقي اللغة العربية.

٣- نتيجة اختبار البعدي المجموعتين الضابطة والتجريبية

وأما تحليل البيانات من نتيجة تجريب الإنتاج، فقدم الباحث الرمز الاحصائي كما وردت في فصل الأول. و في هذ الباحث أراد الباحث معرفة فعالية استخدم الكتاب التعليمي المطور لتنمية رغبة التلاميذ في اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة دار السلام الابتدائية كارنج بلوسو . لذلك يستخدم الباحث من نتائج الاختبار القلبي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل استخدام الكتاب التعليمي المطور كما سبق حسابها، وتقارنها بالاختبار البعدي للمجموعة الضابطة التي لا تستخدم الكتاب التعليمي المطور في تعليم اللغة العربية.

وبعد أن اعترض الباحث النتائج من الاختبارين (القلبي و البعدي) للمجموعتين (الضابطة و التجريبية)، فوصل الباحث لإدخال هذه النتائج إلى الرموز

الإحصائية لمعرفة التأثير التعليمي على فعالية استخدام الكتاب التعليمي المطور لتنمية
 رغبة التلاميذ في اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة دار السلام الابتدائية كارنج
 بلوسو مالانج.

في هذا التحليل اعتمد الباحث على نتيجة الاختباري وحدها، لأنها مقياس
 لمعرفة تأثير المتغير التجريبي في المجموعة التجريبية وتأثير المتغير التابع في المجموعة
 الضابطة. وقبل أن تحللها رسم الباحث علامة (X_1) للاختبار البعدي للمجموعة
 التجريبية، وعلامة (X_2) للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.
 ثم بدأ الباحث بالتحليل كما يلي:

الجدول ١٩

المقارنة بين نتيجة الاختبار البعدي من المجموعتين الضابطة و التجريبية

ط (N)	التجريبية (X_1)	الضابطة (X_2)	(X_1)	(X_2)	(X_1^2)	(X_2^2)
١	٩٨	٧٨	٦٥	٣٠٠-	٤٢٠٢٥	٩
٢	٩٦	٨٠	٤٥	١٠٠-	٢٠٠٢٥	١
٣	٩٦	٨٢	٤٥	١٠٠	٢٠٠٢٥	١
٤	٨٤	٧٨	٧٥-	٣٠٠-	٥٦٠٢٥	٩
٥	٨٨	٧٦	٣٥-	٥٠٠-	١٢٠٢٥	٢٥
٦	٨٦	٨٠	٥٥-	١٠٠-	٣٠٠٢٥	١
٧	٩٢	٨٢	٠٥	١٠٠	٠٠٢٥	١
٨	٩٢	٩٢	٠٥	١١٠٠	٠٠٢٥	١٢١

١٦٨	١٨٢		٦٤٨	٧٣٢	
-----	-----	--	-----	-----	--

أ) معرفة متوسط (X_1) بالرمز :

$$M_1 = \frac{\sum X_1}{N_1}$$

ب) معرفة متوسط (X_2) بالرمز :

$$M_2 = \frac{\sum X_2}{N_2}$$

ج) معرفة نتيجة (X_1) بالرمز : $x_1 = X_1 - M_1$

د) معرفة نتيجة (X_2) بالرمز : $x_2 = X_2 - M_2$

هـ) ارتقاء تقدير ثانية X_1 ثم يجمع وينال $\sum x_1^2$

و) ارتقاء تقدير ثانية X_2 ثم يجمع وينال $\sum x_2^2$

ز) معرفة t_o بالرمز :

$$t_o = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\left[\frac{\sum X_1^2 + \sum X_2^2}{N_1 + N_2 + 2} \right] + \frac{N_1 + N_2}{N_1 \times N_2}}}$$

اعتمادا على في الملحق الأول (الجدول ٢٢) عن المقارنة بين نتيجة الاختبار

البعدي من المجموعتين الضابطة والتجريبية وجد الباحث البيانات الآتية:

$$٦٤٨ = \sum X_2 \qquad ٧٣٢ = \sum X_1$$

$$١٦٨ = \sum x_2^2 \qquad ١٨٢ = \sum x_1^2$$

$$\Lambda = N$$

ثم حساب المتوسط من كل مجموعة، وحصل الباحث على العدد التالي:

$$M_1 = \frac{\sum X_1}{N_1} = \frac{732}{8} = 91,5$$

$$M_2 = \frac{\sum X_2}{N_2} = \frac{684}{8} = 81$$

ثم حساب t_o بالرمز :

$$t_o = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\left[\frac{\sum X_1^2 + \sum X_2^2}{N_1 + N_2 + 2} \right] + \frac{N_1 + N_2}{N_1 \times N_2}}}$$

$$t_o = \frac{91,5 - 81}{\sqrt{\left[\frac{182 + 168}{8 + 8 - 2} \right] + \left[\frac{8 + 8}{8 \times 8} \right]}}$$

$$t_o = \frac{10,5}{\sqrt{\left[\frac{350}{18} \right] + [0,25]}}$$

$$t_o = \frac{10,5}{\sqrt{[19,44] + [0,25]}}$$

$$t_o = \frac{10,5}{\sqrt{19,69}}$$

$$t_o = \frac{10,5}{4,43}$$

$$t_o = 2,37$$

من الحساب السابق قد حصل الباحث على أن المتوسط من المجموعة تجريبية (M_1) هو

٩١،٥ و المتوسط من المجموعة الضابطة (M_2) هو ٨١

و تقدير تاء (t_0) هو ٣،٣٧ ثم حسب الباحث (df) بالرمز:

$$df = (N_1 + N_2) - 2$$

و حصل على: $14 = 2 - (8 + 8)$

ثم هذا العدد ١٤ يرجع إلى قيمة التاء (t_0) الموجودة في الجدول التاء (t)

(*tabel*) الملحق الأول (الجدول ٢٣). وقد اتضح أن تقدير التاء في الجدول عند مستوى

الدلالة ٥% تدل ٢،١٤ وعند مستوى الدلالة ١% تدل ٢،٩٧. فعرف الباحث أن

تقدير تاء حساب (t_0) أكبر من تقدير تاء (t_0) في الجدول:

$$(2,97 > 3,3 > 2,14).$$

اعتمادا على النتائج المحسولة للاختبار البعدي لكل المجموعة وجد الباحث أن درجة

تاء حساب (t_0) في هذا البحث (٣،٣) أكبر من تقدير تاء جدول على مستوى

٥% (٢،٤١) و من تقدير تاء جدول على مستوى ١% (٢،٩٧) فالفرض السابق

مقبول، و هذا يسير إلى أن الكتاب التعليمي للغة العربية في الصف السادس بالمدرسة

دار السلام كارنج بلوسو مالانج فعالا لتنمية رغبة التلاميذ في اللغة العربية.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات

بعد أن تم البحث قدم الباحث نتائج البحث، والتوصيات والاقتراحات مما

يأتي:

أ- نتائج البحث

بعد عملية إعداد الكتاب التعليمي وتطبيقه لفصل السادس في المدرسة دار

السلام الابتدائية كارنج بلوسو مالانج وصل الباحث إلى النتائج التالية:

١- إن اجراءات إعداد الكتاب التعليمي لتنمية رغبة التلاميذ في المدرسة دار

السلام الابتدائية كارنج بلوسو مالانج تحتاج إلى دقة وجهاد. كما ورد

في خطوات التطوير ADDIE وهي تبدأ من (١) الدارسة المبدئية يعني أن

تلك المدرسة تحتاج إلى تنمية رغبة التلاميذ في اللغة العربية، (٢) تصميم

الكتاب التعليمي من إختيار المواد التعليمية حتى طريقة التقويم لتلك المواد،

(٣) عملية تطوير الكتاب التعليمي من وحدة أولى حتى وحدة رابعة، (٤)

تطبيق الكتاب التعليمي في المجموعة التجريبية التي تتكون من ٨

تلاميذ، (٥) تحكيم الخبراء، قدم الباحث الإستبانة لتفتيش عناصر الكتاب

المطور.

٢- اعتماد علي النتائج التي حصلت عليها المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في الاختيار القلي و البعدي قد وجد الباحث فرقا بينهما يدل على أثر المتغير التجريبي. بعد أن تعرف النتائج من كل المجموعة ثم حسب الباحث بالرمز (t₀) و حصل أن الكتاب التعليمي الذي أعده الباحث لتنمية رغبة التلاميذ في اللغة العربية تظهر فعاليتها وتبين تفوقها من عدم لدى المجموعة الضابة. لذلك استخدام الكتاب التعليمي في عملية التعليم والتعلم مناسب للتطبيق في مدرسة الابتدائية.

ب- التوصيات

من نتائج الدراسة الميدانية يمكن الطلبة صياغة بعض التوصيات ذات العلاقة بنتائج الدراسة ومن أهمها:

- ١- على التلميذ أن يكتسب المفردات باستخدام الكتاب التعليمي
- ٢- على التلميذ أن ينمي رغبته في اللغة العربية
- ٣- على التلميذ أن ينمي كفاءة في مهارة اللغة الأربع
- ٤- على التلميذ أن يعبر عن أفكاره مستخدم النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية

ج- الاقتراحات

بناء علي نتائج البحث قدم الباحث الاقتراحات التالية :

١- إن الكتاب التعليمي للصف السادس في المدرسة الابتدائية هو من احد

عناصر المنهج التعليمي. ويمكن أن يستفيد منه مدرسو اللغة العربية في

المدرسة دار السلام الابتدائية كارنج بلوسو مالانج.

٢- رجي الباحث أن تكون نتائج البحث مفيدة للذين يهتمون باللغة

العربية وتعليمها إما في التربية أو غيرها.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصدر

١- القرآن الكريم

ب- المراجع العربية

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، القسم الأول (مكة: جامعة أم القرى، دون السنة)

شريف الأتربي، القدرة والرغبة والدافعية، (الرياض، ٢٠٠٦)

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، (دون مدينة، مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٣)

عبد الرحمن، دروس الدورات التدريبية المعلمي اللغة العربية لغير ناطقين بها. (مؤسسة الوقف الإسلامي و مشروع العربية للسمع، ١٤٢٤)

على محمد مذكور، تعليم فنون اللغة العربية، (الطبعة الأولى، الكويت، مكتب الفلاح، ١٩٨٤)

غلام صلاح، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، (كويت، ٢٠١٠)

فتح علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية إلى تطبيق"، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة، جامعة أم القرى، ١٩٨٢)

مصطفى قصير، **عدم الرغبة في التعلم عند الأطفال**، (الكويت، ، دون السنة)
 ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبدالله، **أسس إعداد الكتب للتعليم لغير الناطقين
 بالعربية** (الرياض :دار الغالي بدون السنة)
 هنيئ محلية الصحة، **تعليم اللغة العربية للأطفال لغير الناطقين بها لمواجهة عصر العولمة.**
 (جامعة مالانج الحكومية، ٢٠٠٨)

ج- المراجع الأجنبية

- Abdul Hamid, Uril Baharuddin, Bisri Mustofa, **Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media** (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨)
- Abdur Rahman Shaleh, **Didaktik Pendidikan Agama** (Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٧٦)
- Abu Ahmadi dan Widodo Supriono, **Psikologi Belajar**, (Jakarta: Rineka Cipta)
- Anik, “ **Strategi Guru Ekonomi Dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa Di Man Takbakberas Jombang**”, Skripsi, Fakultas Tarbiyah UIN Malang, ٢٠٠٥
- Djali, **Psikologi Pendidikan** (Jakarta : Bumi Aksara, ٢٠٠٧)
- Joko Sosilo, **Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan**, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧)
- Kamus Besar Bahasa Indonesia (Jakarta: Balai Pustaka, ٢٠٠٥), hlm. ٧٤٤
- Sumadi Suryabrata, **Psikologi Pendidikan** (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, ١٩٩٨)
- Dedi Supriadi, **Anatomi Buku Sekolah di Indonesia** (Yogyakarta, AdiCita, ٢٠٠٠)
- Nazri Syakur, **Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, dari Pendekatan Komunikatif ke Komunikatif Kambiumi**, Yogyakarta: Pedagogia, ٢٠١٠)
- Nur Hidayati, Nur Anisah Ridwan, **Strategi Pembelajaran Bahasa Arab untuk Anak (Buku Penunjang Mata Kuliah Strategi Pembelajaran Bahasa**

Arab Untuk Anak), (Malang, Fakultas Sastra Universitas Negeri
Malanag

Roger Seguin, **The Elaboration of School Textbooks, Methodological Guide**,
(UNESCO, ١٩٩٠)

Sal Savere, **Bagaimana Bersikap pada Anak Agar Anak Bersikap Baik**
(Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٠٢)

Slameto, **Belajar dan Faktor-faktor yang mempengaruhinya** (Jakarta: Rineka
Cipta, ١٩٩٥)

The Liang Gie, **Cara Belajar yang Efisien Jilid II**, (Yogyakarta: Liberty, ١٩٩٥)

<http://ashamousata%limi.maghrebarabe.net>

